

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



إرشادات الامتثال لقانون الطلاب المحتوي على الرصاص وإنفاذه

إرشادات الامتثال لقانون الطلاب المحتوي على الرصاص وإنفاذه

تجوز إعادة إنتاج هذا المنشور كلياً أو جزئياً وبأي شكل من الأشكال لأغراض تعليمية أو غير ربحية دون الحصول على إذن خاص من صاحب حق النشر، شريطة ذكر المصدر. ويرجو برنامج الأمم المتحدة للبيئة موافاته بنسخة من أي منشور يستند إلى هذا التقرير كمصدر من مصادره.

ولا يجوز استخدام هذا المنشور لأغراض إعادة البيع أو لأي غرض تجاري آخر مهما كان نوعه دون الحصول مسبقاً على إذن مكتوب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وينبغي توجيه طلبات الحصول على هذا الإذن، مع بيان الغرض من الاقتباس وحجم المحتوى المُقتبس، إلى مدير شعبة الاتصالات ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، unep-communication-director@un.org.

إخلاء مسؤولية

ليس في التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا في طريقة عرض مادته ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

ولا يعني ذكر شركة تجارية أو منتج تجاري في هذا المنشور تأييد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو مؤلفي المنشور الضمني للشركة أو للمنتج. ولا يُسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذا المنشور لأغراض الدعاية أو الإعلان. وترد أسماء العلامات التجارية ورموزها على نحو تحريري دون أي نية لانتهاك قوانين العلامات التجارية أو حقوق النشر.

وتعتبر الآراء الواردة في هذا المنشور عن آراء مؤلفيه دون أن تجسد بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ونأسف لأي خطأ أو سهو قد يكون تم ارتكابه عن غير قصد.

© يُذكر أصحاب حقوق نشر الخرائط والصور والرسوم التوضيحية كل في موضعه.

الاقتباس المقترح: برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2023). إرشادات الامتثال لقانون الطلاب المحتوي على الرصاص وإنفاذه. جنيف.

البريد الإلكتروني: Lead-cadmiumchemicals@un.org

وأعدت هذه الوثيقة في إطار المشروع الكامل 9771 التابع لمرفق البيئة العالمية: أفضل الممارسات العالمية بشأن مسائل السياسات العامة الكيميائية الناشئة المثيرة للقلق في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

ويمول هذا المشروع مرفق البيئة العالمية، ويعمل على تنفيذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتجزه أمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

شكر وتقدير

هذا المنشور صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقد وُضع بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ووكالة الولايات المتحدة للبيئة. وأعدَّ الوثيقة فريقُ عامل مؤلف من أنجيلا بانديميهر، وونيغين مستغيم، وستيف ولفسون من وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وميهيلا كلوديا باون، ونيكولين لافانثي من برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وإيلينا جاردان، وليزلي أونيون من منظمة الصحة العالمية؛ وهايدي ماكوليف من المجلس العالمي للطلاءات؛ وبرانكو دونييتش من المركز الوطني الصربي للإنتاج الأنظف؛ وسارة بروش من الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات؛ وأماندا راولز من مبادرة سيادة القانون الخاصة برابطة المحامين الأمريكية.

جدول المحتويات

iii	شكر وتقدير
vii	موجز تنفيذي
1	1- مقدمة
2	ألف- منهجية إعداد الإرشادات
2	باء- الغرض والنطاق
4	2- صياغة قوانين واضحة وقابلة للإنفاذ بشأن الطلاء المحتوي على الرصاص
4	ألف- لغة واضحة وقابلة للإنفاذ
4	باء- ملاحظات أصحاب المصلحة
5	جيم- سلطات امثال وإنفاذ محددة بشكل جيد
5	دال- الصلة بالقوانين الأخرى
6	3- تعزيز الامتثال
7	4- رصد الامتثال
7	ألف- كيف يمكن للمصنّعين والمستوردين توثيق امثالهم
9	باء- عمليات التفتيش للتحقق من الامتثال
14	5- الإنفاذ
14	ألف- مبادئ الإنفاذ الأساسية
15	باء- اختيار استجابة الإنفاذ
16	جيم-العوامل المؤثرة في اختيار استجابة الإنفاذ
16	دال- اعتبارات تتعلق بالعقوبات
17	هاء- أنواع أخرى من الإجراءات التصحيحية
17	واو- دعاوى المواطنين
18	6- التقييم الدوري
19	7- الخلاصة
20	المراجع
23	المرفقات
23	المرفق ألف - مثال على استمارة شهادة تصديق
24	المرفق باء - مثال على قائمة مرجعية لعمليات التفتيش في إطار قانون الطلاء المحتوي على الرصاص
27	المرفق جيم - نموذج لتقرير تفتيش

قائمة الأشكال

- الشكل 1- أنواع إجراءات الامتثال والإنفاذ الحكومية المتعلقة بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص 3
- الشكل 2- خطوات أخذ عينات الطلاء واختبار تركيز الرصاص فيها 7
- الشكل 3- كيف يمكن للمصنِّعين أو المستوردين توثيق امتثالهم قبل بيع أو استيراد الطلاءات 9
- الشكل 4- الإجراءات التي يتخذها مصنِّعو/مستوردو الطلاءات عند تفتيش منشآتهم 11
- الشكل 5- ما الذي ينبغي أن يفعله مصنِّعو أو مستوردو الطلاء بعد التفتيش؟ 13

موجز تنفيذي

تحدد إرشادات الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذه (المشار لها فيما بعد بالإرشادات) الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومات لتعزيز الامتثال، وأيضاً الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الشركات لتوثيق امتثالها، من أجل دعم ما تقوم به الحكومات في وضع وتنفيذ القوانين المتعلقة بالطلاء المحتوي على الرصاص. ونظراً للاختلافات الممكنة في الخطوات التي تتخذها الحكومات لتعزيز الامتثال لقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص، فالمقصود هو أن تكون هذه الإرشادات قابلة للتكيف مع الأنظمة القانونية والهياكل التنظيمية لتلك الحكومات.

يشكل الطلاء المحتوي على الرصاص مخاطر كبيرة على كل من صحة الإنسان والبيئة. وعلى الصعيد العالمي، يُعدّ الطلاء المحتوي على الرصاص مصدراً كبيراً لتعرض الأطفال للرصاص. وتُعتبر قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص أداة رئيسية في حماية صحة الإنسان والبيئة من الرصاص. ويعتبر الامتثال والإنفاذ عاملان حاسمان في فعالية تنفيذ القوانين التي تحدّد من استخدام الرصاص في الطلاء.

ويمكن أن تشمل إجراءات تعزيز الامتثال لقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص ما يلي:

أ- صياغة قوانين واضحة وقابلة للإنفاذ بشأن الطلاء المحتوي على الرصاص

يبدأ ضمان الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص بصياغة ذلك القانون بلغة واضحة وقابلة للإنفاذ توضّح على من تسري قواعده التنظيمية، ونوع أو أنواع (1) الطلاء المشمولة بتلك القواعد، والحد الأقصى المسموح به من الرصاص فيها، ومتى تُصبح تلك المتطلبات إلزامية، وكيفية توثيق الامتثال.

ويتضمن القانون النموذجي والإرشادات بشأن تنظيم استخدام الطلاء المحتوي على الرصاص (برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018 - المشار إليه أدناه بالقانون النموذجي أو بقانون برنامج البيئة لعام 2018) مثالاً على نص قانوني لأحكام توفر أساساً قانونياً متيناً لتنفيذ قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذها بفعالية. فعلى سبيل المثال، يتضمن التذييل الأول للقانون النموذجي مثالاً على نص قانوني لأحكام تتعلق باختبار الطلاء لتحديد الامتثال للحد القانوني للرصاص في الطلاء، وتوثيق الامتثال، وتحقيق الحكومة من الامتثال، وإجراءات الإنفاذ للمعاقبة على المخالفات. وقد أخذت بلدان عديدة هذا القانون النموذجي في الاعتبار عند وضعها لقوانين متعلقة بالطلاء المحتوي على الرصاص.

ومن شأن إتاحة الفرصة لمصنعي الطلاء والمستهلكين وغيرهم من أصحاب المصلحة الآخرين ليقدموا مدخلاتهم في هذا المجال، أن يساعد كثيراً على وضع تشريعات فعالة في هذا المجال.

ب- تعزيز الامتثال

يمكن للحكومات أن تبادّل المعلومات بغرض تعزيز الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص، وهو ما يُعرف أيضاً باسم "تعزيز الامتثال". ويمكن أن تشمل إجراءات تعزيز الامتثال إطلاع المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية على متطلبات قانوني يتعلق بالطلاء المحتوي على الرصاص، وبالمعلومات عن تغيير تركيبة الطلاء، واختبارات الطلاء. ويمكن لهذه الأنشطة أن تبدأ قبل أن تصبح تلك المتطلبات إلزامية، مما يتيح للمشمولين بالقواعد التنظيمية فترة يتكيفون فيها مع المتطلبات الجديدة.

ج- رصد الامتثال

يشمل رصد الامتثال التحقق من الامتثال وكشف المخالفات، وهي أنشطة ضرورية للتنفيذ الفعال لقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص. ويمكن أن تطلب القوانين إلى الشركات بيان امتثالها للحد الأقصى من الرصاص في الطلاء التي تنتجها أو تستوردها. ويعتمد هذا النهج على قيام مصنعي ومستوردي الطلاء باختبار عينات من كل طلاء مشمول بقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص لدى مختبر معتمد تابع لجهة ثالثة.

وغالباً ما تتضمن مناهج الإنفاذ القائمة على المراقبة الذاتية اشتراطاً للتوثيق. وفي هذه الحالة، قد يشترط قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أن يقدم مصنّعو أو مستوردو الطلاء وثائق تثبت أن محتوى الرصاص فيها يعادل أو يقلّ عن الحد القانوني للرصاص في تلك الطلاءات قبل استيرادها أو بيعها (بمجرد أن تصبح المتطلبات إلزامية).

واشترط قيام المصنّعين والمستوردين باختبار طلاءاتهم لتحصل على شهادة تصديق يضع مسؤولية إثبات الامتثال على الشركات التي تزود السوق بالطلاءات. وتقدّم شهادة التصديق⁽²⁾ هذه، موقعة من طرف موظف مسؤول بالشركة المعنية، إلى الحكومة عند الطلب أو تباح على نطاق واسع، بنشرها على الإنترنت، مثلاً. وإتاحة هذه الشهادة على نطاق واسع يُعلم المستهلكين بمواصفات الطلاءات ويسمح لتجار التجزئة بالتأكد من أن الطلاءات التي يبيعونها متوافقة مع القانون. ويرد في المرفق ألف من هذه الإرشادات نموذج لشهادة التصديق هذه.

وبإمكان الحكومات أن تفتش مرافق تصنيع واستيراد وتوزيع الطلاءات، ولعمليات التفتيش هذه دورٌ مهم في تعزيز الامتثال. والغرض من التفتيش هو التحقق من الامتثال والتشجيع عليه من خلال الكشف عن المخالفات وجمع الأدلة لاتخاذ إجراءات محتملة تعزز الامتثال. ويرد في المرفق باء مثالاً على قائمة مرجعية توجز إجراءات التفتيش، وفي المرفق جيم نموذج عن تقرير التفتيش.

(1) مثل أنواع الطلاءات المنزلية، والزخرفية، والمعمارية، والصناعية، وغيرها. وفي حين لا توجد تعاريف متفق عليها دولياً لهذه المصطلحات، فإن قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في بعض البلدان تنص على أطر زمنية مختلفة للامتثال لحدود الرصاص في مختلف أنواع الطلاءات تلك.

(2) تستخدم هذه الإرشادات مصطلح «شهادة التصديق» عند مناقشة توثيق الامتثال.

أخيراً، تعزز إجراءات الإنفاذ الامتثال وتكافؤ الفرص من خلال تهديد ذي مصداقية بالتعرض للعقوبات في حالة مخالفة القوانين. ويمثل وجود احتمال كبير باكتشاف الحكومة للمخالفات وفرضها عقوبات عليها حافزاً قوياً على الامتثال. ومفهوم الردع هذا أساسي في تنفيذ قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص تنفيذاً فعالاً.

وينبغي أن تكون إجراءات الإنفاذ متناسبة مع جسامه المخالفات والمخاطر التي تمثلها على صحة الإنسان والبيئة. ومن العوامل التي يمكن أن تحدد استجابة هيئات الإنفاذ والعقوبات الناتجة عن تلك المخالفات، مدى الانحراف عن المتطلبات، ودرجة الضرر أو الخطر، وعوامل أخرى. ويُسترشد في تحديد العقوبات بالسعي إلى ضمان عدم تحقيق المخالفين استفادة مالية من عدم امتثالهم. وقد تشمل العقوبات على مخالفة قانون الطلاء المحتوي على الرصاص مصادرة أو سحب الطلاءات التي يتجاوز محتواها من الرصاص الحد المسموح به.

1- مقدّمة

تعزز استراتيجيات الامتثال والإنفاذ الفعالة مصداقية المتطلبات البيئية وتساعد على تعزيز العدالة بحرمان الشركات التي لا تمتثل من مزايا مالية محتملة. ويُعدّ الامتثال والإنفاذ أمرًا بالغ الأهمية في تحقيق فعالية قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص، ويجب أخذهما في الاعتبار منذ مرحلة صياغة القوانين حتى تنفيذها. ويؤدي الامتثال والإنفاذ الفعالان إلى حماية أكبر من الآثار الضارة للرصاص على صحة الإنسان والبيئة. وتحدد هذه الإرشادات الإجراءات التي يتعين على الحكومات أن تتخذها لتعزيز الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص⁽³⁾ وإنفاذه. وللاطلاع على تعريف الامتثال والإنفاذ، انظر الإطارين ١ و٢ أدناه.

الإطار 1

الامتثال هو التوافق مع المتطلبات القانونية. وسعياً إلى تحقيق الامتثال، تشمل الممارسات الشائعة للحكومات تعزيز الامتثال (التواصل مع المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية لتثقيفها بشأن القانون)، ورصد الامتثال (استعراض وثائق الامتثال، وقيام الجهات الحكومية بعمليات التفتيش، واختبار الطلاء)، والإنفاذ (الجهود الرامية إلى الإيجار على الامتثال من خلال الإجراءات المدنية أو الجنائية والعقوبات) (الشبكة الدولية للامتثال والإنفاذ البيئيين، 2009؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2006).

الإطار 2

الإنفاذ هو أحد مكونات الامتثال، وهو يشير إلى الإجراءات التي تتخذها الحكومة إزاء المخالفين لردعهم عن ارتكاب المخالفات وإجبارهم على الامتثال للقانون. ويمكن أن تنص أحكام الإنفاذ على عقوبات للردع عن ارتكاب المخالفات، أو على أوامر قضائية زجرية تقضي بأن يمثل المخالف للقانون (الشبكة الدولية للامتثال والإنفاذ البيئيين، 2009).

وتستخدم هذه الإرشادات مصطلح "الوكالة" للإشارة إلى الكيان الحكومي المسؤول عن تنفيذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص.

ويشكل الطلاء المحتوي على الرصاص مخاطر على الصحة والبيئة، وهو يُعتبر مصدراً مهماً لتعرّض الأطفال للرصاص. وعندما يتقدم الطلاء المحتوي على الرصاص ويبدأ في التحلل فإنه يتشظى إلى رقائق وغبار يمكن أن يلوث البيئة الداخلية والخارجية (منظمة الصحة العالمية (WHO) 2020a). ويتلخ الأطفال الصغار بسهولة أو يستنشقون رقائق الطلاء والغبار الملوث (برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2020a، السؤال 2). ويمكن أن تكون للرصاص آثار صحية دائمة على الأطفال وأن يسبب ضرراً للبالغين.

ويعتمد عدد متزايد من البلدان قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021a؛ ومنظمة الصحة العالمية، 2021). وللإطلاع على مثال قطري على أهمية قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في التقليل من تركيز الرصاص في الطلاء، انظر الإطار 3 أدناه. وقد أظهرت دراسات اختبار الطلاء أن الطلاءات الزخرفية يمكن أن تحتوي على مستويات عالية من الرصاص (الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات، 2021a). ويوفر التخلص من الطلاء المحتوي على الرصاص التكاليف الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالآثار الصحية للتعرض للرصاص، وتكاليف التخفيف من مخاطر الطلاء المحتوي على الرصاص بعد وضعه على أسطح (منظمة الصحة العالمية، 2021a). ومن أفضل الممارسات الناشئة في العالم في مجال القوانين الجديدة والمنقحة المتعلقة بالطلاء المحتوي على الرصاص، وضع حد قانوني لمحتوى الرصاص في الطلاء، مثل جزءاً في المليون. وهذا الحد وقائي، ويمكن عموماً تحقيقه عندما يتوقف مصنّعو الطلاء عن استخدام مكونات الرصاص عمداً. غير أن التلوث المحتمل بالرصاص الناتج عن بعض المكونات المستخدمة في منتجات متخصصة معينة، مثل الطلاءات البحرية، لا يسمح أحياناً بالحفاظ على مستوى 90 جزءاً في المليون في بعض أنواع الطلاءات، وقد يلزم وضع حد مختلف يراعي ملاحظات أصحاب المصلحة المعنيين (برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2020a، السؤال 14).

الإطار 3- أهمية سن قيود قانونية على الرصاص في الطلاء

سنت **نيبال** حداً إلزامياً قدره 90 جزءاً في المليون على محتوى الرصاص في الطلاء، بدأ سريانه في عام 2015.

وأظهرت اختبارات الطلاء المعروضة في السوق بين عامي 2009 و2021 انخفاضاً في نسبة الرصاص في الطلاءات القائمة على المذيبات التي اختُبرت منذ دخول الحد المذكور حيز النفاذ، مما يشير إلى أهمية تلك القوانين في الحد من الطلاء المحتوي على الرصاص. وقبل سريان الحد المشار إليه، بلغت نسبة الطلاءات المختبرة التي تجاوز الرصاص فيها حد 90 جزءاً في المليون 77 في المائة، في المتوسط؛ وفي عام 2021، وبعد سريان المعيار ببضع سنوات، بلغت نسبة الطلاءات المختبرة التي تجاوز فيها الرصاص حد 90 جزءاً في المليون 48 في المائة.

وتشير هذه النتائج إلى أن اختبار الطلاءات المعروضة في السوق يمكن أن يكشف عن مدى عدم الامتثال، وأن يقدم معلومات عن سبل تحقيق مزيد من الفعالية في تنفيذ قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص (مركز الصحة العامة والتنمية البيئية، 2021؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022b؛ ووزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة في نيبال، 2014).

(3) تستخدم هذه الإرشادات «قانون الطلاء المحتوي على الرصاص» بأوسع معانيه ليشمل أي شرط قانوني إلزامي ينطوي على عواقب على عدم الامتثال. ويمكن أن يكون قانوناً أو لائحة أو معياراً، طالما أنه يتضمن آلية إنفاذ (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022a، الوحدة E-1).

ألف- منهجية إعداد الإرشادات

أعدت هذه الإرشادات برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع فريق عامل مؤلف من شركاء تحالف القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص منتمين للحكومات، والقطاع الصناعي، والمجتمع المدني (برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2022c). وقد أتيحت مسودة الإرشادات عبر الإنترنت للجمهور العام لإبداء أي تعليقات عليها. ويشجع تحالف القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص على وضع قوانين تحد من محتوى الرصاص في الطلاء، بغية التقليل من التعرض للرصاص. (4) وتعزيزاً للأهداف التي يسعى تحالف القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص إلى تحقيقها، تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع شركاء التحالف في وضع القانون النموذجي والإرشادات بشأن تنظيم استخدام الطلاء المحتوي على الرصاص.

وتستند الإرشادات إلى القانون النموذجي وإلى المناقشات التي أجراها تحالف القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن قضايا الامتثال والإنفاذ. (5) وتستند الإرشادات أيضاً إلى دليل مبادئ الامتثال والإنفاذ البيئيين (الشبكة الدولية للامتثال والإنفاذ البيئيين، (6) 2009).

باء- الغرض والنطاق

الغرض من هذه الإرشادات هو تزويد البلدان بما يساعدها على وضع وتنفيذ استراتيجيات الامتثال لقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذها. وتصف هذه الإرشادات العناصر الرئيسية لاستراتيجيات الامتثال والإنفاذ للمسؤولين الحكوميين وتقدم أمثلة، من مصادر منها البلدان التي سنت قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص. وتوفر هذه الإرشادات أيضاً أمثلة على الإجراءات التي يمكن لمصنعي الطلاء ومستورديه اتخاذها لإثبات امتثالهم للقوانين (انظر الفرع 4).

الإطار 4 - كيف يمكن لأصحاب المصلحة المهمين استخدام هذه الإرشادات

المسؤولون الحكوميون - بإمكان المسؤولين الحكوميين الاسترشاد بهذه الإرشادات في صياغة أحكام امتثال وإنفاذ فعالة، وفي تعزيز ورصد وإنفاذ الامتثال لمتطلبات قانون الطلاء المحتوي على الرصاص. انظر أيضاً الفروع من 2 إلى 6 والشكلين 1 و2.

مصنّعو الطلاء ومستوردها - بإمكان مصنّعي الطلاء ومستورديها وغيرهم من المشمولين بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص، استخدام هذه الوثيقة لفهم كيفية توثيق امتثالهم، وما يمكنهم توقعه أثناء عملية تفتيش. انظر أيضاً الفرع 4 والأشكال من 2 إلى 5.

منظمات المجتمع المدني - يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تستخدم هذه الإرشادات لفهم أفضل الممارسات في المشاركة في صياغة وتنفيذ الأحكام الخاصة بإنفاذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص والامتثال له.

وفي جميع الحالات فإن أنشطة الامتثال والإنفاذ المعينة ستحددها القوانين السارية في البلدان المعنية.

وللاطلاع على معلومات عن كيفية استخدام مختلف الحكومات وقطاع الطلاء والمجتمع المدني لهذه الإرشادات، انظر الإطار 4 أدناه.

والمقصود بهذه الإرشادات هو أن تتمكن البلدان من تكييفها وفق أنظمتها القانونية وهيكلها التنظيمية الخاصة بها. ولكل بلد أن يحدد ممارسات الامتثال والإنفاذ الأكثر فائدة وملاءمة لظروفه (انظر الشكل 1 للاطلاع على أمثلة على إجراءات الامتثال).

ووضعت الإرشادات وفق التنظيم التالي:

- موجز تنفيذي
- الفرع 1 مقدّمة
- الفرع 2 صياغة قوانين واضحة وقابلة للإنفاذ بشأن الطلاء المحتوي على الرصاص
- الفرع 3 تعزيز الامتثال
- الفرع 4 رصد الامتثال
- الفرع 5 الإنفاذ

(4) في عام 2009، اعتبر المؤتمر الدولي الثاني المعني بإدارة المواد الكيميائية، في إطار سياسات النهج الاستراتيجي لإدارة الدولية للمواد الكيميائية، مسألة الرصاص في الطلاء مسألة سياسية ناشئة. وأنشئ تحالف القضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص، لاحقاً، بوصفه مبادرة تعاونية تعمل مع مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم المنتمين لقطاع الطلاءات والحكومة والمنظمات غير الربحية، بهدف وقاية الأطفال من التعرض للطلاء المحتوي على الرصاص، والتقليل من التعرض المهني للطلاء المحتوي على الرصاص (برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2022c). ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية في إدارة أمانة هذا التحالف، وترأس وكالة الولايات المتحدة لحماية البيئة مجلسه الاستشاري.

(5) من الأمثلة على هذه المناقشة، قيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمناقشة التي أجراها قطاع الطلاء بشأن الامتثال لقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذها، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. انظر <https://saicmknowledge.org/event/online-discussion-compliance-and-enforcement-mechanisms-lead-paint-law>

(6) الشبكة الدولية للامتثال والإنفاذ البيئيين هي شراكة بين ممارسين حكوميين وغير حكوميين، في أكثر من 150 بلداً، في مجال الإنفاذ والامتثال. وتتمثل أهداف هذه الشبكة في تعميق الوعي بمسائل الامتثال والإنفاذ، وتطوير شبكات التعاون في مجال الإنفاذ، وتعزيز القدرات على تنفيذ المتطلبات البيئية وإنفاذها (INECE 2022).

- الفرع 6 التقييم الدوري
- الفرع 7 الخلاصة
- المراجع
- المرفق ألف - مثال على استمارة لشهادة تصديق
- المرفق باء - مثال على قائمة مرجعية للتفتيش
- المرفق جيم - نموذج لتقرير تفتيش

الشكل 1- أنواع إجراءات الامتثال والإنفاذ الحكومية المتعلقة بقانون الطلاب المحتوي على الرصاص



2- صياغة قوانين واضحة وقابلة للإنفاذ بشأن الطلاء المحتوي على الرصاص

يقدم هذا الفرع من الإرشادات معلومات حول صياغة قانون واضح وقابل للإنفاذ يتناول مسألة الطلاء المحتوي على الرصاص، ويتضمن سلطات محددة بشكل جيد لتنظيم تلك المسألة مع مراعاة صلتها بالقوانين الأخرى، ويتيح لأصحاب المصلحة فرصاً ليقدموا مقترحاتهم.

ألف- لغة واضحة وقابلة للإنفاذ

تساعد صياغة القانون باستخدام لغة واضحة وقابلة للإنفاذ على تعزيز الامتثال والإنفاذ.

ولكي يمكن إنفاذ قانون بفعالية، ينبغي أن يكون ذلك القانون واضحاً بشأن مَنْ هي الجهات المشمولة بالقواعد التنظيمية، وما هي أنواع الطلاء المشمولة بتلك القواعد، وما هي حدود نسبة الرصاص فيها، وما هي الاستثناءات الصريحة، إن وُجدت، ومتى تُصبح تلك المتطلبات إلزامية، وكيف يمكن توثيق الامتثال لها.

ويشتمل القانون النموذجي، الذي أخذته بلدان عديدة في اعتبارها عند وضع قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص، على أمثلة على نصوص قانونية لأحكام تساعد في ضمان وضع أساس قانوني متين لتنفيذ قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذها. وعلى سبيل المثال، يتضمن القانون النموذجي مثلاً لنص قانوني لأحكام بشأن كيفية توثيق الشركات لامتثالها للحد القانوني لنسبة الرصاص في الطلاء، وكيفية إجراء السلطات الحكومية لعمليات التفتيش للتأكد من اكتمال الوثائق ودقتها.

ويتضمن القانون النموذجي مثلاً لنص قانوني يتناول ما يلي:

- تعريف المصطلحات الأساسية
- حظر تصنيع وبيع الطلاء التي يتجاوز تركيز الرصاص فيها 90 جزءاً في المليون⁽⁷⁾
- تحديد متى تصبح المتطلبات إلزامية، مع خيار تحديد أجال مختلفة للامتثال على مراحل لمختلف أنواع الطلاء (انظر الإطار 5 أدناه للاطلاع على مثال قطري)
- اشتراط الحصول على إقرارات كتابية، بناءً على اختبارات يجريها طرف ثالث، لتوثيق وفاء كل طلاء مصنّع أو مستورد بحد 90 جزءاً في المليون
- تحديد العقوبات على مخالفة القانون، أو الإشارة إلى المصادر التي تحددتها.

الإطار 5 - أجال الامتثال المرحلي

في **الفلبين**، ينص قانون الطلاء المحتوي على الرصاص على التخلص التدريجي من جميع دهانات وطلاء الأسطح المماثلة الأخرى التي يزيد محتوى الرصاص فيها عن 90 جزءاً في المليون. ويحدد القانون جداول زمنية مختلفة للتخلص التدريجي من مختلف أنواع الطلاء لإتاحة الوقت للمصنّعين لتغيير تركيبة طلاءاتهم. وينص القانون على فترة ثلاث سنوات (2013-2016) للتخلص تدريجياً من الرصاص في الطلاءات المعمارية والزخرفية والمنزلية، وفترة ست سنوات (2013-2019) للتخلص تدريجياً من الطلاءات الصناعية (بما في ذلك طلاءات السيارات، وطلاءات صيانة المباني والمعدات الصناعية والتجارية، وطلاءات صقل المعدات الصناعية، والطلاءات المحفّزة المستخدمة في الطائرات المسيّرة لاسلكياً، والطلاءات المستخدمة في تصليح الأجهزة المنزلية ومعدات البستنة والحدائق). (الفلبين، وزارة البيئة والموارد الطبيعية، 2013؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022a، الوحدة F-4).

باء- ملاحظات أصحاب المصلحة

ينبغي أن توفر الحكومات فرصاً تسمح للشركات التي يؤثر عليها القانون، مثل مصنّعي ومستوردي الطلاء، بتقديم ملاحظاتها خلال فترة تصميم القانون وصياغته (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2020b؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2020c). وبإمكان المشرفين على الامتثال والإنفاذ، والجمعيات التجارية، ومستهلكي الطلاء وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، أن يقدموا ملاحظات مفيدة. ويمكن أن تساعد هذه المعلومات في تعزيز فعالية وجدوى الأحكام التي يُعتمَد إدراجها في قانون الطلاء المحتوي على الرصاص. ومن شأن التشاور مع مصنّعي الطلاء، وتجار التجزئة وغيرهم من أصحاب المصلحة أن يعمّق أيضاً فهمهم لمتطلبات القانون والغرض منه، وهو ما يعزز الامتثال له عند دخوله حيز النفاذ. والملاحظات التي يقدمها المشرفون على الامتثال والإنفاذ يمكن أن تساعد في صياغة أحكام الامتثال والإنفاذ، مما يسهم في فعاليتها وقابليتها للتنفيذ.

(7) من الملاحظ أن بعض الطلاءات المتخصصة، مثل الطلاءات البحرية، قد تحتاج إلى تركيز يتجاوز 90 جزءاً في المليون. انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2020a، السؤال 14.

جيم- سلطات امتثال وإنفاذ محددة بشكل جيد

يمكن للحكومات أن تعزز فعالية إنفاذ قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص بصياغة تلك القوانين بلغة تُسند بوضوح سلطة قانونية للمشرفين على الامتثال والإنفاذ. وينبغي للقانون أن يحدد بوضوح نطاق مسؤوليات الوكالة، وتسلسل السلطة، وآليات التنسيق فيها. فقد يكون من المهم، مثلاً، تعزيز التنسيق الفعال مع المسؤولين الذين ينظمون الواردات عند نقاط دخولها. وقد يكون من المهم أيضاً تعزيز التنسيق الفعال لمناولة الطلاء المحتوي على الرصاص الذي يبقى في قنوات التجارة بعد حظره، والطلاءات التي يمكن التعامل معها كنفائات.

دال- الصلة بالقوانين الأخرى

قد يكون من المهم، عند صياغة قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص، مراعاة القوانين الأخرى التي تتضمن أحكاماً يُحتمل أن تكون ذات صلة. ويمكن الإشارة إلى تلك القوانين في قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص. فعلى سبيل المثال، يشير معيار الطلاء المحتوي على الرصاص فيفييت نام إلى أحكام وسمٍ للمحتويات صادرة في مرسوم فييت نامي يتعلق بوسم السلع (فييت نام، وزارة الصناعة والتجارة، 2020؛ والوكالة الآسيوية للامتثال البيئي، 2020). ويشير قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في كولومبيا إلى أحكام وردت في قانون إدارة النفايات المحتوية على الرصاص (كولومبيا، كونغرس جمهورية كولومبيا، 2020).

3- تعزيز الامتثال

يساعد إطلاع المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية على الغرض من قانون الطلاء المحتوي على الرصاص، ومتطلباته الرئيسية،⁽⁸⁾ على زيادة فهمها لمتطلبات القانون ويشجعها على الامتثال لها. ويمكن لمثل تلك الأنشطة أن تبدأ قبل سريان تلك المتطلبات، مما يتيح للممولين بالقواعد التنظيمية فترة يتكيفون فيها مع المتطلبات الجديدة. ومن شأن فهم سوق الطلاء أن يعزز أنشطة التثقيف بأهمية الامتثال والتشجيع عليه.⁽⁹⁾

وقد تنشر الحكومات معلومات عن قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص من خلال المنشورات (مثل الجرائد) والمواقع الشبكية، ووثائق "الأسئلة المتكررة"، وعن طريق الاتصال المباشر مع المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية. وفي بعض البلدان، يمكن أن تقدم الرابطة التجارية أو المنظمات غير الحكومية تلك المعلومات أيضاً، من خلال المنشورات التجارية، أو حلقات العمل، أو على مواقعها الشبكية.

وقد تتضمن المواد المستخدمة في تعزيز الامتثال صحائف وقائع، أو قوائم بـ "الأسئلة المتكررة" تتضمن معلومات عن الجوانب التالية:

- أين توجد مكونات بديلة لطلاء بدون رصاص (انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2022d)
- المعايير المعمول بها لأخذ العينات والاختبار، وأين توجد المختبرات المعتمدة لإجراء الاختبارات التي يشترطها القانون (انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة 2022b)
- من هم المشمولون بالقانون، وما هو المحتوى المطلوب في الوثائق التي تثبت الامتثال
- التاريخ الذي لا يجوز القانون بعده تصنيع أو استيراد طلاء يتجاوز تركيز الرصاص فيه الحد المسموح به
- التاريخ الذي لا يجوز القانون بعده بيع طلاء محتو على رصاص وموجود بالفعل في القنوات التجارية
- متطلبات الاحتفاظ بسجلات الامتثال.

وللاطلاع على أمثلة إضافية على مواد تعزيز الامتثال، انظر الإطار 6 أدناه.

الإطار 6 - المواد المستخدمة في تعزيز الامتثال

يمكن للحكومات أن تقدم معلومات تعزز امتثال الشركات للقانون. وقد يرغب المفتشون في تقديم هذه المواد إلى المنشآت أثناء عمليات التفتيش (انظر أيضاً القائمة المرجعية لاختبار العينات، في المرفق بء).

المعلومات الخاصة بكل بلد

- متطلبات قانون الطلاء المحتوي على الرصاص؛
- استمارات لتوثيق الامتثال (انظر المرفق ألف).

معلومات عامة

- مختبرات الطلاء المحتوي على الرصاص (انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021b)؛
- أفضل الممارسات في تغيير تركيبة الطلاء (انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022d)؛
- موزدو مكونات الطلاء غير المحتوي على الرصاص (انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022d)؛
- الطرق التحليلية (انظر منظمة الصحة العالمية، 2020b).

ويمكن أن يبدأ نشر بعض مواد تعزيز الامتثال، مثل المبادئ التوجيهية لتغيير تركيبة الطلاء المحتوي على الرصاص، أثناء وضع قانون الطلاء المحتوي على الرصاص. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للحكومات في البلدان التي تمثل فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم معظم مصنعي الطلاء، أن تختار التركيز في مراحل تنفيذ القانون الأولى على تعزيز الامتثال له بدلاً من التركيز على إنفاذه.

ومن شأن الاستثمار في وضع تدابير قوية لتعزيز الامتثال أن يعزز فهم ومعرفة متطلبات القانون. ويمكن أن يقلل ذلك من المخالفات التي تحتاج إلى إنفاذ وأن يسمح باستخدام أكثر تركيزاً لموارد الإنفاذ فيما يخص المخالفات ذات الأولوية.

(8) تستخدم هذه الإرشادات مصطلح "المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية" للإشارة إلى أي شخص أو كيان تطبق عليه متطلبات قانون الطلاء المحتوي على الرصاص. فإذا كان هناك قانون يحظر تصنيع أو استيراد أو توزيع أو بيع الطلاء المحتوي على الرصاص، فإن مصنعي الطلاء ومستورديه وموزعيه وبياعيه يشكلون "المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية" في سياق ذلك القانون (انظر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2003).

(9) تحدد الكيانات التي تشكل جزءاً من مجموعة مشمولة بقواعد تنظيمية تبعا لمتطلبات قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في البلد المعني.

4- رصد الامتثال

يُعد اكتشاف الحكومة لمخالفات قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص واتخاذها إجراءات للتصدي لتلك المخالفات أمراً ضرورياً لتنفيذ تلك القوانين بفعالية.

ويتضمن القانون النموذجي مثلاً لنص قانوني يطالب الشركات بأن تراقب ذاتياً مدى امتثالها لحدود تركيز الرصاص في كل طلاء تنتجه أو تستورده، وبأن تحتفظ بسجلات تؤثّق ذلك الامتثال. ويعتمد هذا النهج على قيام المصنّعين والمستوردين باختبار عينات من كل طلاء مشمول بالقانون، في مختبر معتمد لدى جهة ثالثة (انظر المرفق 9، مثال نموذج شهادة تصديق).

واشترط قيام المصنّعين والمستوردين باختبار طلاءاتهم لتحصل على شهادة تصديق يضع مسؤولية إثبات الامتثال على الشركات التي تزوّد السوق بالطلاءات- ويجوز للحكومات إجراء عمليات تفتيش للتحقق من اكتمال ودقة الوثائق التي تقدمها الشركات.

وقد تنظر بعض البلدان في السماح بإصدار شهادة التصديق على الامتثال بناءً على بطاقات بيانات السلامة التي تؤثّق أن مكونات ذلك الطلاء لا تحتوي على رصاص مضاف، وذلك كبديل لاشتراطها إجراء اختبار يحدد ما إذا كان الطلاء يفي بالحد التنظيمي. ويمكن لهذا النهج أن يقلل من تكاليف اختبار الطلاء، غير أن الاعتماد على بطاقات بيانات السلامة يوفر ثقة أقل في وفاء الطلاء بحدود الرصاص التنظيمية، لأن في ذلك إمكانية عدم التفتن إلى وجود مكونات لا تذكرها البطاقات. ومن المحتمل أن يؤدي استعراض بطاقات بيانات السلامة إلى اكتشاف الرصاص إذا كانت إضافته متعمدة، ولكن ذلك الاستعراض قد لا يكشفه إذا كان موجوداً نتيجة لتلوث أحد المكونات، أو إذا كانت بطاقة بيانات السلامة غير مكتملة أو غير متاحة.

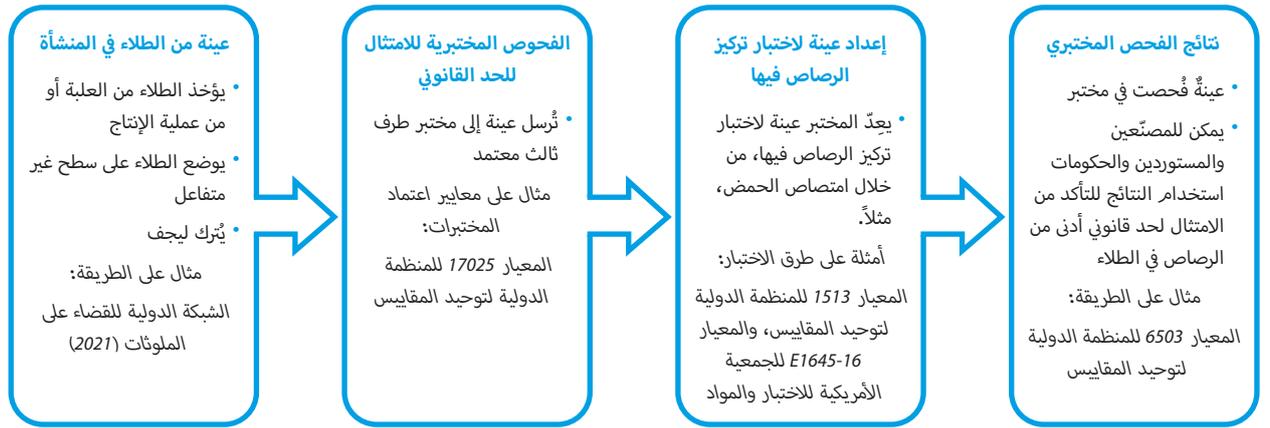
ألف- كيف يمكن للمصنّعين والمستوردين توثيق امتثالهم

1- متطلبات اختبار الطلاء

قد يشترط قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أن يثبت مصنّعو الطلاء ومستورده أن تركيز الرصاص في ذلك الطلاء يفي بالحد القانوني أو يقل عنه، قبل استيراد الطلاء أو بيعه. وقد يشترط قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أيضاً من المصنّعين والمستوردين تقديم عينات من الدهان أو من مواد الطلاء المماثلة إلى مختبر طرف ثالث معتمد بموجب المعايير الدولية ليؤكد امتثال تلك العينات للحد القانوني للرصاص في الطلاء (انظر، على سبيل المثال، برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرع دال).

وتورد قاعدة بيانات مختبرات الكشف عن الرصاص في الطلاء، التابعة لبرنامج الأمر المتحدة للبيئة، قائمة بالمختبرات القادرة على قياس كمية الرصاص في الطلاء، في كل منطقة من مناطق الأمر المتحدة الإقليمية (برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2021b). انظر الشكل 2 للاطلاع على رسم توضيحي لخطوات أخذ عينات الطلاء واختبار تركيز الرصاص فيها.⁽¹⁰⁾

الشكل 2- خطوات أخذ عينات الطلاء واختبار تركيز الرصاص فيها



(10) للحصول على معلومات إضافية عن المعايير والطرق المستخدمة، انظر الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات (2021b)، الصفحات 20-18؛ وبرنامج الأمر المتحدة للبيئة (2018)؛ ومنظمة الصحة العالمية (2020b).

وقد يشترط قانون الطلاء المحتوي على الرصاص، لكي يمكن تسويق طلاء أُدخلت تغييراتٌ مادية⁽¹¹⁾ على طريقة إنتاجه، إخضاع ذلك الطلاء لفحص مخبري جديد لدى طرف ثالث وإصدار إعلان جديد بشأنه. فأى تغيير في المكونات أو في مورّد أحد المكونات، مثلاً، يمثل تغييراً مادياً، إذا كان يؤثّر على القدرة على تلبية الحد الأقصى المتعلق بالرصاص. وحدث تغيير مادي في عملية إنتاج طلاء ما، يلغي صلاحية إعلان المطابقة السابق لذلك الطلاء. وقد يكون استعراض نهج بطاقات بيانات السلامة الموضح في الفرع أعلاه وسيلة بديلة لإثبات عدم تضمّن المكوّن الجديد لأي رصاص مضاف.

ولكيلا يكون الاختبار مرهقاً بشكل مفرط، يمكن أن يسمح قانون الطلاء المحتوي على الرصاص للمستوردين بالاعتماد على نتائج اختبار أجرته الشركة المصنّعة الأجنبية كأساس لإصدارهم إعلان مطابقة. ويجب في هذه الحالة أين يتوخى المستورد العناية الواجبة للتأكد من أن نتائج اختبار الشركة المصنّعة تفي بمتطلبات القانون، وأن يحتفظ بالسجلات المناسبة لمنهجية الاختبار ونتائجه (برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرع دال).

2- طرق تحضير عينات الطلاء واختبار الكشف عن الرصاص

يساعد تحديد طرق تحضير العينات المختبرية وإجراء الاختبارات التحليلية في ضمان تقديم الشركات لنتائج اختبار موثوقة وفي تعزيز الامتثال. ويقدم القانون النموذجي مثلاً على صياغة لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص تطلب من المصنّعين والمستوردين إعلانات مطابقة تستند إلى اختبارات، باستخدام طرق معترف بها في إعداد العينات وفي إجراء الاختبارات. وبدلاً من ذلك، يمكن إدراج هذه الصياغة في إرشادات تنفيذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص. والطرق المعترف بها دولياً مشأراً إليها في القانون النموذجي (برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرع دال، والتذييل الثاني) وفي منظمة الصحة العالمية، دليل موجز عن الطرق التحليلية لقياس كمية الرصاص في مواد الطلاء. (منظمة الصحة العالمية 2020b).

وبإمكان الطرق المختبرية، عموماً، الكشف عن كميات منخفضة من الرصاص، والتحقق، بالتالي، من الامتثال لحد منخفض منه، مثل 90 جزءاً في المليون. وينبغي أن يتأكد المستوردون والمصنعون من ذلك مسبقاً، بالرجوع إلى المختبر.

ولاكتشاف المحتوى من الرصاص، من عبلة طلاء أو من عملية تصنيع، ينبغي أن يكون الطلاء مخلوطاً بشكل جيد، بتقليبه، ووضعه بفرشاة طلاء على سطح غير متفاعل، وتجفيفه.⁽¹²⁾ ويمكن بعد ذلك إرسال عينة الطلاء إلى المختبر لتحليلها، وهناك تُجرى عليها عمليات تحضير إضافية لاختبارها.

3- توثيق المصنّعين والمستوردين لامتثالهم

كما هو موضح أعلاه، يمكن أن يطلب قانون الطلاء المحتوي على الرصاص من مصنّعي الطلاء ومستورديه توثيق وفاء طلاءاتهم بحد تركيز الرصاص فيها، بناءً على اختبارها. وقد تشير قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في مختلف البلدان إلى هذا التوثيق بأسماء مختلفة، مثل التسجيل،⁽¹³⁾ أو التصديق، أو الشهادة، أو إعلان المطابقة. انظر الإطار 7 للاطلاع على مثال قطري لشهادة التصديق على الامتثال.

وتستخدم هذه الإرشادات مصطلح "شهادة التصديق" عند مناقشة وثائق الامتثال هذه.

وكما هو مقترح في القانون النموذجي، تُقدّم شهادة التصديق هذه، موقّعة من طرف موظف مسؤول بالشركة المعنية، إلى الحكومة عند الطلب أو تباح على نطاق واسع، بنشرها، مثلاً، على الإنترنت. وتسمح إتاحة شهادة التصديق على نطاق واسع لتجار التجزئة بالتأكد من أن الطلاءات التي يبيعونها متوافقة مع القانون. ويرد مثال على شهادة التصديق في الإرشادات الواردة في المرفق الأول. انظر أيضاً الشكل 3 للاطلاع على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المصنّع لتوثيق امتثاله، وفقاً لمتطلبات مثال النص القانوني المقترح في القانون النموذجي.⁽¹⁴⁾ وتختلف إجراءات توثيق الامتثال باختلاف الأحكام التي تتخذها البلدان.⁽¹⁵⁾

(11) "التغيير المادي" هو تغييرٌ في تصميم دهان، أو في عملية تصنيعه، أو في مصدر الأجزاء المكونة له أو لمادة طلاء مماثلة يعرف المصنّع أو المستورد الذي يتوخى العناية الواجبة، أو ينبغي أن يعرف، أنها قد تؤثر على الامتثال للحد القانوني لمحتوى الرصاص في الطلاء (برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرع دال).

(12) للاطلاع على وصف أكثر تفصيلاً لطريقة أخذ العينات هذه، انظر الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات، 2021b، الصفحات 18-20.

(13) قد تتطلب بعض قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص التي تعتمد نهج "التسجيل" خطوة إضافية تتمثل في استعراض حكومي للوثائق ذات الصلة، وتسجيل الطلاء قبل بيعه. وبموجب هذا النهج، يجب على الحكومة أن تستعرض الوثائق بسرعة وأن تسجل الطلاءات المؤهلة إذا كانت ترغب في تجنب حدوث اضطراب في السوق عندما يصبح حد الرصاص في الطلاء إلزامياً.

(14) يستند هذا السيناريو إلى مثال النص القانوني المقترح في القانون النموذجي لبرنامج الأمر المتحدة للبيئة. وقد تختلف الأحكام في قوانين البلدان المختلفة.

(15) على سبيل المثال، اعتمد الاتحاد الأوروبي نهجاً في إطار لائحة تسجيل المواد الكيميائية وتقييمها والتصريح بها وتقييدها، المتعلقة بمركبات الرصاص في الطلاءات، يحظر إضافة بعض مركبات الرصاص المحددة إلى الطلاءات المخصصة للجمهور العام. والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مسؤولة، كدول فرادى، عن الامتثال لتلك اللائحة وإنفاذها ضمن ولايتها القضائية التي قد تختلف من دولة عضو إلى أخرى.

الإطار 7 - شهادة التصديق على الامتثال

في **أوروغواي**، يشترط قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أن يقدم مصنّعو الطلاء ومستوردوها إلى السجل الوطني لمصنّعي ومستوردي الطلاء والورنيشات وأنواع أحبار الرسم، والطلاءات المركزة استمارة تسجيل تثبت إجراء تحليل مختبري يؤكد امتثال تلك المنتجات للحد القانوني للرصاص فيها. ويجب ملء الاستمارة عبر الإنترنت من خلال النافذة الوحيدة للتجارة الخارجية في أوروغواي (*Ventanilla Unica de Comercio Exterior*). وبعد تحقق المسؤولين الحكوميين المناسبين من صحة الاستمارة الموجهة عبر الإنترنت، يجب على المصنّعين والمستوردين تقديم نسخة ورقية من تلك الاستمارة موقّعة ومصادق عليها إلى مكتب الضبط بالمديرية الوطنية للجودة والتقييم البيئي (*Dirección Nacional de Calidad y Evaluación Ambiental*) (أوروغواي، 2011؛ أوروغواي، 2014).

الشكل 3-3 كيف يمكن للمصنّعين أو المستوردين توثيق امتثالهم قبل بيع أو استيراد الطلاءات

اختبار الطلاء

- يأخذ مصنّعو الطلاءات عينات من الطلاءات الخاضعة للحد المنصوص عليه في قانون الطلاء المحتوي على الرصاص ويرسلونها إلى مختبر معتمد لدى طرف ثالث لاختبارها.
- يمكن لموردي الطلاءات أن يطلبوا اختبارها في مختبرات طرف ثالث معتمد أو الاعتماد على الاختبارات التي أجراها المصنّعون الأجانب.

التصديق على أن الطلاء يفي بالحد القانوني

- بناءً على نتائج الاختبار الواردة من المختبر، يوقع مسؤول لدى شركة تصنيع أو استيراد الطلاء على شهادة تصدّق على أن طلاءاتها تفي بالحد القانوني للرصاص في الطلاء.
- يُحتفظ بالنتائج لإثبات التصديق على الامتثال للحد القانوني.

إتاحة شهادة التصديق للحكومة وللزبائن

- يمكن أن يتيح مصنّعو ومستوردو الطلاء، على نطاق واسع، شهادة امتثالهم بنشرها مثلاً على الإنترنت، مما يُمكّن تجار التجزئة من التأكد من أنهم يبيعون فقط طلاءات متوافقة مع القانون.
- تُقدّم شهادة التصديق إلى الحكومة عند الطلب.

باء- عمليات التفتيش للتحقق من الامتثال

تُظهر عمليات التفتيش التزام الحكومة بالتأكد من الامتثال، تحقيقاً لتنفيذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص تنفيذاً فعالاً، والحرص من التفتيش هو التحقق من الامتثال والتشجيع عليه من خلال الكشف عن المخالفات وجمع الأدلة لاستخدامها في اتخاذ إجراءات محتملة تعزز الامتثال. ويرد في المرفق باء مثال على قائمة مرجعية توجز إجراءات التفتيش.

1- السلطة القانونية لإجراء تفتيش

ينبغي لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص أن يتضمن أحكاماً أو إشارات إلى أحكام تُسند بوضوح سلطة قانونية إلى الوكالة المسؤولة عن تفتيش مصنع أو مستودع أو مؤسسة تُصنّع فيها دهانات أو مواد طلاء مماثلة أو يُحتفظ بها فيها، ويُسند قانون المعايير في إسرائيل، على سبيل المثال، إلى وزارة الاقتصاد سلطة الدخول إلى أي منشأة لأخذ عينات وإجراء عمليات تدقيق، للتأكد من تلبية المنتجات لمتطلبات أي معيار رسمي، بما في ذلك معيار الطلاء المحتوي على الرصاص (إسرائيل، مؤسسة المعايير في إسرائيل، 2019). ويخول هذا الحكم للمفتش، بعد تقديمه وثائق تكليفه مفتشاً، الدخول في أوقات معقولة لإبداء الملاحظات، والتحقق من سجلات الشهادات، وأخذ عينات لإجراء اختبارات لاحقة عليها، واستجواب موظفي الشركة لغرض تحديد مدى امتثالها. ومن شأن إسناد سلطة واضحة لمن سيقوم بهذه الأنشطة بشكل قانوني أن يخلق قدراً أكبر من اليقين وأن يقلل من احتمالات التناقص.

2- أنواع عمليات التفتيش

تعزيراً للامتثال، يمكن للمفتشين التحقق لضمان امتلاك الجهات المستوردة والمصنعة لشهادات امتثال موثقة لكل دهان من دهاناتها المشمولة بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص. ويمكن إجراء عمليات التفتيش هذه عن بعد من خلال استعراض الوثائق، أو بالحضور الشخصي في منشأة لتصنيع الطلاء أو استيراده. ويمكن للمفتشين أيضاً فحص موثوقية الشهادة بأخذ عينات من الطلاء واختبارها. وبإمكان ذلك الاختبار أن يؤكد ما إذا كانت الطلاءات تحتوي على مستويات من الرصاص تتجاوز الحد القانوني. انظر الإطار 8 أدناه للاطلاع على الاعتبارات المستخدمة في الاستعراضات الحكومية لشهادات التصديق على امتثال الشركات.

الإطار 7 - استعراضات الحكومات لشهادات التصديق على امتثال الشركات

بغية التحقق من الامتثال، يمكن للجهات التنظيمية الحكومية أن تستعرض وثائق التصديق على الامتثال. وفي حين أن بعض القوانين تشترط تقديم تلك الوثائق إلى الحكومة، هناك قوانين أخرى تنص على وجوب تقديمها عند الطلب.

ويمكن أن يفضي ذلك الاستعراض إلى اتخاذ إجراء متابعة إذا كانت شهادة التصديق:

- لم تقدّم إلى المفتش أو إلى الوكالة المناسبة
- لا تحدد بوضوح منتج الطلاء الذي تنطبق عليه
- لا تحدد مختبر طرف ثالث مستقل
- لا تذكر أن نتائج الاختبار كانت ضمن الحد القانوني لمحتوى الرصاص في الطلاء
- لا تحمل توقيع موظف مسؤول بالشركة المعنية.

3- عمليات التفتيش المحددة الهدف

في حين يمكن أن تحقق عمليات التفتيش المتكررة قدرًا أكبر من الامتثال، فإن محدودية الموارد تقيد أحياناً وتيرة عمليات التفتيش. وتتمثل إحدى طرق تحقيق الاستخدام الفعال لموارد الإنفاذ في القيام بعمليات تفتيش محددة الهدف، على أساس معايير مثل حجم إنتاج الطلاءات، ونوعها (كإعطاء الأولوية، مثلاً، لطلاءات المنازل القائمة على المذيبات)، ولون الطلاء.

وتشترط بعض قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص تقديم المصنّعين والمستوردين لشهادات التصديق إلى الوكالة المسؤولة عن الإنفاذ، بينما تشترط قوانين أخرى تقديمها إلى الوكالة "عند الطلب".

وبإمكان عمليات التفتيش الافتراضية أن تسهم في تحقيق أكبر نتيجة ممكنة بموارد إنفاذ محدودة. واشترط نشر شهادة التصديق على مواقع الشركات على الإنترنت يضيف قدرًا من الشفافية، ويمكن أن يقلل من الإنفاق على أنشطة فحص مستندات التصديق.

4- إجراءات التفتيش

دور المفتش

يتمثل دور المفتش في إثبات الحقائق، مثلاً من خلال طلب واستعراض وثائق الامتثال ومقارنة الوثائق مع متطلبات الاختبار والحد الأقصى من الرصاص في الطلاء. وبإمكان مسؤولي الإنفاذ استخدام إجراءات تفتيش موحدة لضمان الاتساق وتعزيز الإنصاف (وفي المرفق بـأ مثال على قائمة تفتيش مرجعية). ويمكن للحكومات أن تعزز فعالية عمليات التفتيش بتدريب المفتشين على متطلبات القانون وعلى الجوانب التقنية لأخذ عينات الطلاء.

إجراءات ما قبل التفتيش

يمثل استعراض المفتشين لشروط قانون الطلاء المحتوي على الرصاص نقطة بداية جيدة. وتغطي قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في بعض البلدان جميع أنواع الطلاءات، في حين تغطي قوانين البعض الآخر مجموعة فرعية فقط من الطلاءات. كما أن بعض قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص تنص على آجال نهائية للامتثال تختلف باختلاف أنواع الطلاءات.

وقد تشمل المواد والمعدات اللازمة للتفتيش دفتر ملاحظات ومعدات لأخذ العينات (بما في ذلك حاويات لنقل العينات). ويجوز للمفتش أيضاً إحضار موارد امتثال مثل قائمة بالمختبرات المعتمدة، ومعلومات حول الوصول إلى المكونات البديلة الخالية من الرصاص، واستمارات توثيق الامتثال.

ينبغي للمفتش أن يمثل لمتطلبات الدخول المعمول بها مثل تقديم وثائق تكليفه مفتشاً، ودخوله المرفق (منشأة التصنيع، أو الجمارك، أو التوزيع، مثلاً) في وقت معقول. وفي كثير من الأحيان، يجتمع المفتشون مع الموظفين المناسبين لشرح الغرض من التفتيش، وتقديم المعلومات، والرد على الأسئلة. وتساهم الاتصالات بين المفتش والشركة في تعزيز الامتثال.

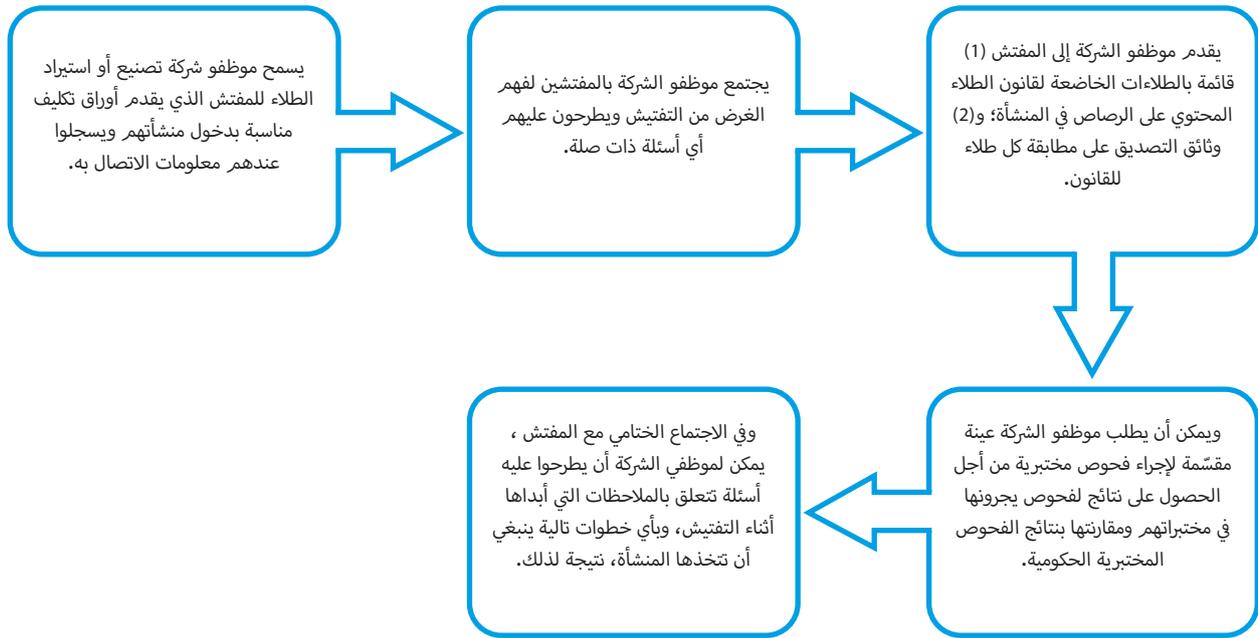
ويمكن للمفتش أن يستعرض وثائق التصديق على الطلاء و/أو أن يفحصه في المنشأة. ويجوز للمفتش أن يطلب قائمة بجميع الطلاءات التي تنتجها المنشأة، وأن يقارن تلك القائمة بمستندات الشركة المتعلقة بامتثالها لحد الرصاص في كل طلاء. وتسمح عمليات التفتيش على تجار التجزئة والموزعين بالتحقق مما إذا كانت منتجات الطلاء في السوق متوافقة مع القوانين. ويمكن للمفتش أيضاً أن يأخذ عينات من الطلاء لفحصها مختبرياً، بوضعها على سطح غير متفاعل وتركها تجف، ثم إرسال العينة إلى المختبر لتحليلها.

وعند أخذ العينات، يمكن أن يساعد اتباع بروتوكولات تسلسل العهدة في التخفيف من احتمالات التقاضي. ويشير تسلسل العهدة إلى الاحتفاظ بسجل كامل لجميع الموظفين الذين اشتركوا في إعداد العينات ونقلها بغرض فحصها في مختبر معتمد لدى طرف ثالث. وتشمل الإجراءات التي يقتضيها الاحتفاظ بتسلسل مناسب للعهدة الاسم والتوقيع، أو الأحراف الأولى، للموظف الذي أخذ العينة، وتاريخ ووقت أخذها، وتحديد نوعها، ومصدرها، في جملة متطلبات أخرى. وعلى سبيل المثال، ينص بروتوكول شروط التصديق على الطلاء الآمن المحتوي على الرصاص، في برنامج الطلاء الآمن المحتوي على الرصاص، للشبكة الدولية للقضاء على الملوثات، على إجراءات ينبغي اتباعها في تسلسل عهدة الاحتفاظ بعينات الطلاء (انظر الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات، 2015، التذييل ألف).

ولضمان التوصل إلى نتائج موثوقة، ينبغي أن يكون تحضير المختبر للعينات وفقاً لطرق التحضير المعترف بها دولياً، مثل تلك المدرجة في التذييل الثاني من القانون النموذجي. وقد تطلب بعض الشركات عينة مقسمة، في جزئين تمثيليين، على الأقل، لفحصهما في مختبرين مختلفين.

وينبغي أن يقتصر المفتش في الملاحظات التي يبديها في مناقشته مع الشركة على الوقائع وألا يتطرق إلى أي استنتاجات قانونية من قبيل إمكانية وجود مخالفة. ويجوز للمفتش أن يبلغ الشركة بعواقب عدم امتثالها التي قد تشمل إجراءات إنفاذ مدنية أو جنائية. انظر أيضاً الشكل 4 للاطلاع على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المصنعون أو المستوردون عند تفتيش منشأتهم.⁽¹⁶⁾

الشكل 4- الإجراءات التي يتخذها مصنعو/مستوردو الطلاءات عند تفتيش منشأتهم



(16) قد تختلف إجراءات التفتيش باختلاف قوانين البلدان.

وفي حالة وجود طلاء محتوي على الرصاص أُنتج بشكل قانوني قبل سريان الحد الأقصى من الرصاص في الطلاء، يمكن للحكومات أن تمنع نشوء سوق خفية بأن تتخذ خطوات لحيازة ذلك الطلاء والتخلص منه، أو أن تطلب من الشركة وضع برامج لاسترجاعه، أو بالسماح ببيع تلك المنتجات لفترة محدودة (سنتان، مثلاً)، تخضع بعدها لمتطلبات التخلص من النفايات. وقد تعامِل القوانين في بعض البلدان الطلاء المحتوي على الرصاص باعتباره من النفايات الخطرة. وضمان التخلص بشكل سليم من تلك النفايات يمكن أن يمنع نشوء مخاطر إضافية على الصحة والبيئة. ويمكن أن تشجع الحكومات الشركات أيضاً على الاستعاضة عن مكونات الرصاص في طلاءاتها قبل أن يصبح الحد القانوني من الرصاص في الطلاء إلزامياً.

وقد يستخدم المفتشون الحكوميون أيضاً أجهزة محمولة للتحليل بالأشعة السينية لاكتشاف الطلاءات المحتوية على مستويات عالية من الرصاص، وقد يجرون فحوصاً مختبرية لاحقة عليها لتحديد ما إذا كانت متطابقة مع حد قانوني منخفض للرصاص فيها. انظر أيضاً الإطار 9 أدناه للاطلاع على معلومات حول أجهزة التحليل بالأشعة السينية، ومتى يمكن استخدامها.

الإطار 9

أجهزة التحليل بالأشعة السينية

يمكن للمفتشين الحكوميين استخدام أجهزة التحليل بالأشعة السينية لاكتشاف الطلاءات التي تحتوي على مستويات عالية من الرصاص، وإجراء فحوص مختبرية لاحقة لتحديد مدى الامتثال لحد قانوني منخفض من الرصاص فيها. وغالباً ما لا تكون أجهزة التحليل بالأشعة السينية حساسة بما يكفي لقياس مستويات منخفضة من الرصاص في الطلاءات والتحقق من امتثالها لحد منخفض مثل 90 جزءاً في المليون.

وينبغي توخي الحذر في فهم مواصفات أنواع الأجهزة المستخدمة ونطاقات قدراتها على الكشف. وبالإضافة إلى ذلك، ينطوي تحضير العينة على وضع الطلاء على سطح غير متفاعل وتركه يجف قبل إجراء التحليل بالأشعة السينية. ولا يُصح عموماً بقياس الرصاص في الطلاء الرطب بالأشعة السينية.

وفي حالة إجراء تحليل بالأشعة السينية، وكانت النتائج قريبة من الحد القانوني، قد يكون من الضروري إجراء اختبار إضافي للتحقق من الامتثال. وإذا تجاوزت النتائج بكثير الحد القانوني، قد يكون من المرغوب التأكد من دقتها بإجراء فحوص مختبرية إضافية. (منظمة الصحة العالمية، 2020b).

إجراءات ما بعد التفتيش

بعد إجراء التفتيش، يستعرض المفتش الأدلة ويعدّ تقريراً عن ذلك التفتيش لتقديمه إلى مسؤولي الإنفاذ الحكوميين. وينبغي أن تتضمن ملاحظات المفتش الكتابية تاريخ أو تواريخ التفتيش، وأي ثغرات وجدتها في الوثائق، ونتائج الاختبارات وتواريخها. ويمكن أن يتضمن التقرير أيضاً معلومات أساسية عن الشركة المعنية، بالإضافة إلى ملخصات لاستجابات موظفي الشركة والمناقشات معهم (بما في ذلك أسماؤهم وصفاتهم).

وينبغي أن يقتصر تقرير التفتيش، على غرار مناقشات المفتش الموقعية مع الشركة، على ملاحظاته الواقعية، دون التطرق لأي استنتاجات بشأن الامتثال. وينبغي أن يعدّ المفتش ذلك التقرير وأن يقدم نسخة منه إلى المصنّع أو المستورد.

ويعرض المرفق جيم نموذجاً لتقرير التفتيش. انظر أيضاً الشكل 5 للاطلاع على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المصنّع بعد التفتيش.

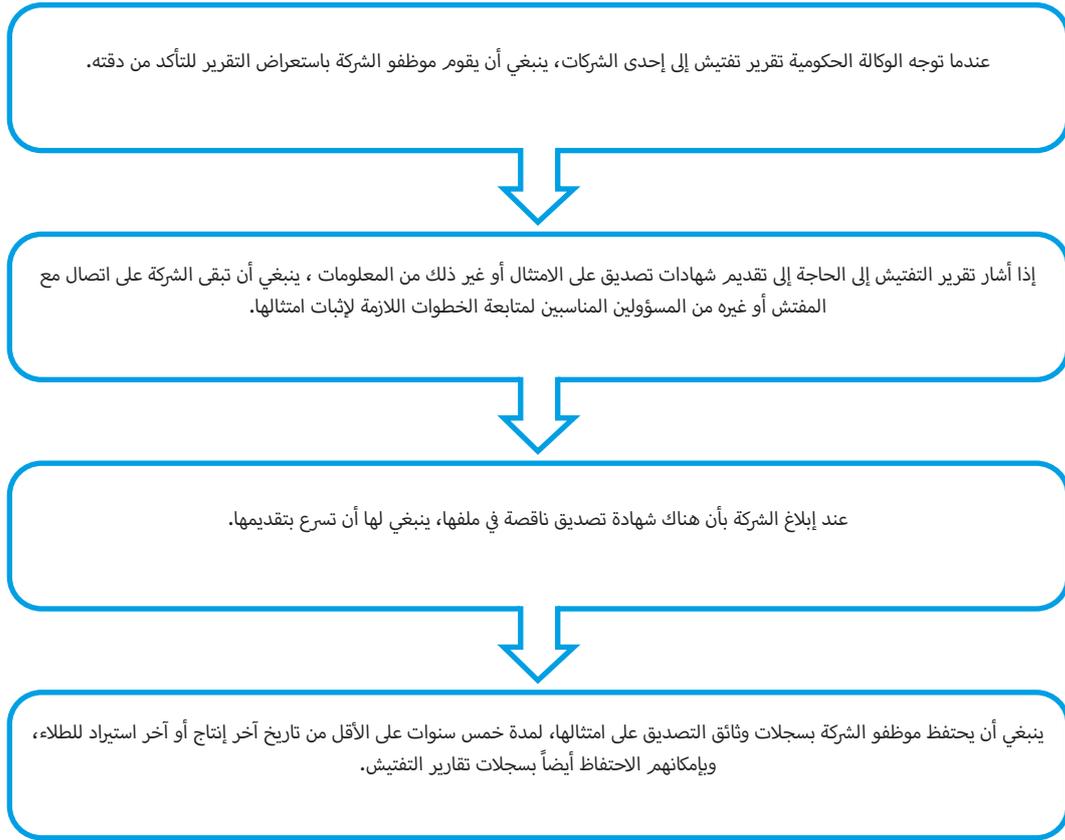
5- الاحتفاظ بسجلات الامتثال

يتمثل الغرض من إعداد تقرير التفتيش في تزويد مسؤولي الإنفاذ الحكوميين بالمعلومات التي يحتاجونها لتقييم الامتثال وتحديد الاستجابة المناسبة من هيئات الإنفاذ في تعاملها مع المخالفات. وفي حالة وجود شكوك بشأن حالة الامتثال، قد يكون من المناسب إجراء عمليات تفتيش أو اتصالات لاحقة للمتابعة.

ويمكن أن ينص قانون الطلاء المحتوي على الرصاص على أن يحتفظ المصنّعون والمستوردون، لمدة خمس سنوات من تاريخ آخر دفعة إنتاج أو استيراد، بسجلات لوثائق تثبت امتثالهم للقوانين. وقد تظل منتجات الطلاء في القنوات التجارية مدة سنوات بعد استيرادها أو تصنيعها. وتضمن متطلبات الاحتفاظ بالسجلات قدرة الشركات على تقديم دليل على امتثالها، عند الطلب.⁽¹⁷⁾ وكبديل عن ذلك، يمكن أن تنشر الشركات على موقعها الشبكي شهادات التصديق على امتثالها للقوانين، فتكون متاحة على نطاق واسع.

انظر أيضاً الشكل 5 للاطلاع على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المصنّع للاحتفاظ بسجلات امتثاله.⁽¹⁸⁾

(17) للاطلاع على مثال على متطلبات الاحتفاظ بالسجلات، انظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرع دال.
(18) قد تختلف الأحكام باختلاف قوانين البلدان.



5- الإنفاذ

تعزز إجراءات الإنفاذ الامتثال وتكافؤ الفرص من خلال تهديد ذي مصداقية بالتعرض للعقوبات في حالة مخالفة القوانين. ومبادئ الإنفاذ الأساسية الثلاثة هي: سلطة الإنفاذ القانونية، والردع، والإنصاف. ويصف هذا الفرع كل واحد من مبادئ الإنفاذ هذه.

ألف- مبادئ الإنفاذ الأساسية

1- سلطة الإنفاذ القانونية

يُعتبر وجود سلطة قانونية واضحة لدى الوكالة الحكومية المسؤولة عن إنفاذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أمراً مهماً لمصداقية جهود الإنفاذ. وهذا يشمل سلطة إجراء عمليات التفتيش التي نوقشت في الفرع 4 بء، 1، أعلاه، وسلطة الإنفاذ، بما في ذلك وجود مجموعة من العقوبات تمثل حافزاً قوياً على الامتثال.

ويمكن أن تتضمن سلطة فرض العقوبات القدرة على:

- فرض غرامة مالية (انظر الإطار 10 أدناه للاطلاع على مثال قطري على ذلك)
- المقاضاة بتهمة مستوجبة للسجن
- حجز الطلاء أو المكونات غير المتوافقة
- الأمر بسحب الطلاء أو المكونات غير المتوافقة (انظر الإطار 11 أدناه للاطلاع على مثال قطري على ذلك)
- حرمان منشأة أو شركة من القروض أو الضمانات أو العقود الحكومية
- وقف استيراد أو تصنيع طلاء معيّن إلى أن يصبح متوافقاً
- غلق منشأة أو جزء منها إلى أن تصبح ممثلة للقانون
- صلاحيات للدخول بصفة استثنائية لتلافي أخطار وشبكة الحدوث.

الإطار 10- الغرامة المالية

يتضمن قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في أوروغواي وفي بلدان أخرى أحكاماً لعقوبات مالية (أو غرامات) على المخالفات. وتُحدّد مبالغ الغرامات على أساس كل حالة على حدة، بحسب خطورة المخالفة وعواقبها على صحة الإنسان والبيئة (أوروغواي، 2011).

الإطار 11- سحب طلاء تجاوز محتواه من الرصاص الحد القانوني

وضعت **إسرائيل** في عام 2019 معياراً لتركيز الطلاء في الرصاص في مستوى 90 جزءاً في المليون، لجميع الطلاءات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أصدر مفوض المعايير في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية قراراً بسحب طلاء بخاخ يتجاوز الحد التنظيمي. وقضى قرار السحب بالوقف الفوري لاستخدام ذلك الطلاء، وتضمّن معلومات للمشتريين عن كيفية الاتصال لإعادة المنتج إلى الشركة المصنّعة وتلقي تعويض نقدي منها (إسرائيل، مؤسسة المعايير الإسرائيلية، 2019؛ إسرائيل، وزارة الاقتصاد والصناعة، 2021).

2- الردع

يمثل الردع حجر الزاوية في الإنفاذ. فوجود احتمال كبير باكتشاف الحكومة للمخالفات وفرضها عقوبات عليها يمثل حافزاً قوياً على الامتثال. وإذا كان الإنفاذ ضعيفاً، فقد تستنتج الشركات أن مخالفة القانون يكلفها أقل مما يكلفها الامتثال له. أما إذا كانت العقوبات مفرطة في الشدة، فقد يفقد برنامج الإنفاذ مصداقيته. ولهذه الأسباب، ينبغي النظر بعناية في تحديد الدرجة المناسبة من العقوبة على عدم الامتثال.

وتتمثل إجراءات الإنفاذ القوية ضد الشركات التي تخالف متطلبات القانون حافزاً على امتثال المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية لذلك القانون. وقد تعلن الحكومات عن نتائج تلك المخالفات من أجل تضخيم التأثير الرادع لإجراءات الإنفاذ في أوساط المجموعة المشمولة بالقواعد التنظيمية وتبييط تكرار المخالفات.

3- الإنصاف

ينبغي أن تكون إجراءات الإنفاذ متناسبة مع خطورة المخالفات والمخاطر التي تمثلها لصحة الإنسان والبيئة. وينبغي أن تكون الوكالة الحكومية المسؤولة عن الإنفاذ متسقة في تطبيقها للعوامل التي تحدد العقوبات على المخالفات (انظر الفرع 5، جيم). وينبغي أن تكون الوكالة أيضاً متسقة فيما تقوم به من إجراءات التفتيش. فذلك الاتساق يعزز الشعور بأن عملية الإنفاذ تجري بإنصاف وبشكل معقول، ويعزز احترام نتائجها، مما يضيف على جهود الإنفاذ مصداقية وشرعية.

باء- اختيار استجابة الإنفاذ

يمكن أن يكون اختيار وكالة الإنفاذ لاستجابتها قائماً على أساس ظروف التفتيش المحددة، ونتائج ما بعد التفتيش، والمخالفات المحتملة. وقد تكون استجابة هيئات الإنفاذ غير رسمية أو رسمية، كما هو موضح أدناه.

1- استجابات الإنفاذ غير الرسمية

من أنواع إجراءات الإنفاذ غير الرسمية، توجيه رسالة تحذير. ويمكن أن تتضمن رسالة التحذير إعلام الشركة المعنية بالمخالفات التي اكتُشفت، وبياناً بخطوات محددة ينبغي لها اتخاذها لتصبح ممثلة للقانون. ويمكن أن تحدد رسالة التحذير أجلاً نهائياً لإكمال إجراءات الامتثال المحددة، بما في ذلك تقديم شهادة أو شهادات تصديق على الامتثال. كما يمكن لرسالة التحذير أن تشير إلى إجراء اتصالات متابعة بين المفتش والشركة. ويمكن لرسالة التحذير، بالتالي، أن تتيح للوكالة فرصة التعامل مع الشركة لتصحيح أي مخالفات حدثت وتيسير امتثالها.

وعندما تؤدي رسالة التحذير إلى امتثال الشركة سريعاً، تكون وكالة إنفاذ القانون قد تمكنت من تسوية الحالة ولم تعد هناك حاجة إلى إجراءات رسمية، لأن الامتثال تحقق. وهذا يوضح أن الإنفاذ ليس هو الهدف الرئيسي، ولكنه أداة حاسمة لتعزيز الامتثال. وفي الحالات التي لا تؤدي فيها رسالة التحذير إلى الامتثال، يصبح لإجراءات الإنفاذ الرسمي ما يبررها.

2- استجابات الإنفاذ الرسمية

يمكن أن يحدد قانون الطلاء المحتوى على الرصاص (أو أي قانون آخر ذو صلة) إجراءات إنفاذ مدنية أو جنائية في حالة حدوث مخالفات. والهدف من الإجراءات الرسمية، مثل إجراءات الإنفاذ المدنية⁽¹⁹⁾ والجنائية، هو معاقبة المخالفين، وإجبارهم على الامتثال، وردع المخالفات في المستقبل لقانون الطلاء المحتوى على الرصاص. وفي حين يمكن أن تستغرق الإجراءات المدنية وقتاً أطول وأن تتطلب تكلفة أكبر، فإنها أوضح وأقدر على التحفيز على الامتثال.

ويمكن أن يشمل العقاب الجنائي على المخالفات عقوبات أو حكماً بسجن مسؤولي الشركة المسؤولين عن المخالفة. ويمكن أن تكون العقوبات أشد مما هو مسموح به في حالات الإنفاذ المدني. وعادة ما تكون الإجراءات الجنائية مخصصة لأكثر الحالات خطورة وتتطلب إثبات النية.

ويمكن، في بعض الحالات، أن تتفاوض وكالة الإنفاذ مع الشركة على تسوية تتمثل في تسليط عقوبة يُتفق عليها و/أو في اتخاذ تدابير تصحيحية أخرى، وعدم اللجوء إلى الإجراءات القضائية.

وقد تتضمن التسوية التفاوضية إجراءات امتثال محددة وأجلاً نهائياً لتوثيق الوكالة لامتثالها.

(19) في بعض البلدان، قد تشمل إجراءات الإنفاذ المدنية إجراءات إدارية إضافة إلى الإجراءات القضائية المدنية. وإجراءات الإنفاذ الإدارية هي إجراءات إنفاذ غير قضائية تُستخدم فيها إجراءات إدارية غير رسمية بدلاً من الإجراءات القضائية. وتقدم الأطراف في الدعوى أدلتها (الوقائع ذات الصلة، والشهادات والشهود، وتقارير التفتيش، وما إلى ذلك) أمام موظف استماع يعمل في الوكالة وليس في الجهاز القضائي. ويؤدي موظف الاستماع العديد من وظائف القاضي بقدر أقل من الإجراءات الشكلية. ولموظف الاستماع سلطة تسليط عقوبات مدنية على مخالف القانون.

جيم-العوامل المؤثرة في اختيار استجابة الإنفاذ

يمكن للوكالة المسؤولة عن إنفاذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أن تحدد إجراءات الإنفاذ بناءً على العوامل التالية:

- الضرر الفعلي أو المحتمل (مدى ما تحدته نتائج المخالفة من ضرر فعلي، أو من زيادة في احتمال حدوث ضرر، بصحة الناس و/أو البيئة)
- مدى التقصير في الوفاء بمتطلبات القانون. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي تصنيع أو استيراد طلاء ذي مستويات عالية جدًا من الرصاص إلى تسليط عقوبة أشد من العقوبة على تصنيع أو استيراد طلاء ذي مستوى من الرصاص يتجاوز بقليل الحد القانوني (وفي الإطار ١٢ أدناه، مثالاً على إحدى استجابات هيئات الإنفاذ الحكومية)
- تيّ صانع الطلاء أو مستورده. يمكن، مثلاً، اعتبار تزوير مستند شهادة التصديق مخالفة جنائية
- ما إذا كانت المخالفة قد أُفصح عنها ذاتياً أم أنها اكتُشفت عند التفتيش. ويمكن أن تبرر مخالفة أفصحت عنها الشركة للوكالة المسؤولة عن الإنفاذ تسليط عقوبة أقل صرامة مما تستوجبه مخالفةً تكتشفها الوكالة خلال عملية تفتيش
- ما إذا كانت للمخالف سوابق في عدم الامتثال.

الإطار 12- استجابة هيئات الإنفاذ الحكومية - مستويات عالية للغاية من الرصاص في الطلاء

إذا أنتجت شركة مصنعة طلاء منزلياً يحتوي على رصاص يزيد عن ١٠٠٠٠ جزء في المليون، فإن ذلك يعني على الأرجح أنها تستخدم في تصنيع ذلك الطلاء مكونات تحتوي على رصاص. وقد تنظر الوكالة، إذا اكتشفت مخالفة خطيرة، في رفع دعوى قضائية مدنية أو حتى في اتخاذ تدابير إنفاذ جنائية. وقد تستدعي مخاوف تعرّض الصحة العامة والبيئة لأخطار وشيكة مصادرة الطلاء أو سحبه من السوق، ووقف إنتاجه فوراً.

ويمكن الاطلاع في الإطار 13 أدناه على مثال على استجابة هيئة إنفاذ حكومية في حالة عدم الاستظهار بوثائق الامتثال.

الإطار 13- استجابة هيئات الإنفاذ الحكومية - مخالفة متطلبات التوثيق

عندما يجد مفتش أن شركة ما لم تقدم وثائق امتثالها، يمكن أن يكون توجيه رسالة تحذير كافياً للتحفيز على الامتثال. غير أنه من المناسب أحياناً، تبعاً لدرجة خطورة الإغفال، أن يكون التصدي للمخالفة في شكل إجراءات إنفاذ إدارية أو مدنية. وينبغي التعامل مع هذه المخالفات "الورقية" بصرامة، لأن التوثيق المناسب يمكن أن يكون عنصراً بالغ الأهمية في قدرة الوكالة على التحقق من الامتثال.

دال- اعتبارات تتعلق بالعقوبات

يمكن للعوامل المذكورة في الفرع 5، جيم، أعلاه، أن تؤثر على اختيار الوكالة لإجراءات الإنفاذ، وعلى درجة شدة العقوبة. ويمكن أن يتأثر تحديد العقوبة المناسبة أيضاً بما يلي: '1' الادعاء بأن الشركة غير قادرة على دفع الغرامة التي تقترحها الوكالة؛ و'2' الهدف المتمثل في حرمان المخالفين من الاستفادة مالياً من عدم امتثالهم. فعلى سبيل المثال، يتضمن القانون النموذجي مثالا على نص قانوني للعقوبات (انظر برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرعين ١٢ و١٣).

ولتقييم ادعاء بعدم القدرة على الدفع، ينبغي للوكالة أو المحكمة أن تحدد ما إذا كانت العقوبة المفرطة في ضوء الضرر المحتمل على المجتمع، إذا كانت العقوبة ستؤدي إلى توقف الشركة عن العمل. وعندما تكون عدم القدرة على الدفع موقفة بسجلات مالية رسمية للشركة (تغطي، مثلاً، فترة لا تقل عن خمس سنوات)، فإنه يمكن تخفيض العقوبة. ويمكن أيضاً منح الشركة فرصة لتقديم مدفوعات على أقساط خلال فترة زمنية محددة، من أجل التخفيف من احتمال تعرضها لأضرار مالية غير مقصودة.

وقد يرى مصنع أو مستورد طلاء فائدة مالية في عدم الامتثال أو في تأخير ذلك الامتثال. ولذلك يُفترض أن وجود إجراءات إنفاذ وعقوبات مناسبة يكفي للتحفيز على الامتثال. وينبغي أن تتجاوز قيمة العقوبة المنفعة الاقتصادية التي تحقق من عدم الامتثال، للحفاظ على تكافؤ الفرص يضمن الأيحق من لا يمثلون لقانون الطلاء المحتوي على رصاص فوائد تفوق ما يحققه الممثلون له.

هاء- أنواع أخرى من الإجراءات التصحيحية

قد يوفر قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أو غيره من القوانين سلطة قانونية لفرض أنواع إضافية من عقوبات الإنفاذ وغيرها من الإجراءات التصحيحية بخلاف العقوبات المالية (كما هو مذكور أعلاه في الفرع 5، ألف، 1). فعلى سبيل المثال، قد يأذن قانونٌ يتعلق بالطلاء المحتوي على رصاص بحجز أو سحب طلاءات لا تتوافق مع الحد القانوني لمحتوى الرصاص (انظر، على سبيل المثال، برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، العنصر الرئيسي هاء؛ وإسرائيل، وزارة الاقتصاد والصناعة، 2021). وهناك وسيلة أخرى للإجبار على الامتثال هي وقف إنتاج الطلاء غير المتوافق مع القانون إلى أن يتحقق توافقه.

ويعتمد تطبيق مثل هذه التدابير التصحيحية، مثلما هو الحال بالنسبة للعقوبات، على ظروف المخالفة، بما في ذلك ضررها المحتمل على صحة الإنسان والبيئة، وسوابق المخالف في عدم امتثاله للقانون. ففي الحالة المذكورة أعلاه لمصنّع الطلاء المنزلي الذي ينتج طلاء يبلغ محتواه من الرصاص 10 000 جزء في المليون ويتجاوز بذلك بكثير الحد القانوني، قد تستدعي المخاوف من حدوث ضرر وشيك بالصحة العامة والبيئة حجراً الطلاء أو سحبه من السوق ووقف إنتاجه فوراً (انظر الإطار ١٢). وفي الحالات التي يرفض فيها المخالف الامتثال، قد يكون من المفيد تشديد العقوبات لحمله على الامتثال. وهناك بعض القوانين، مثل القوانين الموجودة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، تتضمن أحكاماً تقضي بأن يُصلح المخالف الضرر البيئي الناتج عن مخالفاته أو أن يأذن للحكومة بإزالة الضرر ويتحمل تكلفة ذلك (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزارة الموارد الطبيعية والبيئة، 2021).

واو- دعاوى المواطنين

يتضمن القانون النموذجي مثالا على نص قانوني لأحكام تسمح للأفراد أو المجموعات برفع قضايا لإنفاذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص أمام المحكمة (انظر برنامج الأمر المتحدة للبيئة، 2018، التذييل الأول، الفرع باء). وتُعرف تلك الإجراءات بأسماء متنوعة في مختلف البلدان، مثل "دعاوى المواطنين" في الولايات المتحدة و"دعاوى المصلحة العامة" في الصين. والأحكام التي تجيز للمواطن إقامة دعوى تمكّن الجمهور من القيام بدور قيادي في إنفاذ قانون الطلاء المحتوي على الرصاص وملء الثغرات التي لا تقوم الوكالة فيها بالإنفاذ، شريطة أن تنص تلك الأحكام على إجراءات مناسبة لتجنب ازدواجية الدعاوى أو رفعها لأسباب غير وجيهة.

6- التقييم الدوري

يمكن أن يساعد التقييم الدوري للامتثال لقانون الطلاب المحتوي على الرصاص ولاستراتيجية إنفاذه في تقييم الفعالية وتعزيز الكفاءة والتحسين بمرور الوقت. وبإمكان المقيمين استخدام المعلومات عن سجلات التفتيش على المخالفات وإجراءات الإنفاذ في تحديد جيوب عدم الامتثال، حيث يستمر تصنيع أو استيراد أو بيع الطلاب المحتوي على قدر من الرصاص يفوق الحد القانوني. وقد يحدد التقييم فرصاً لتحسين الامتثال من خلال إدخال تعديلات على عدد المفتشين، أو تدريبهم، أو معداتهم، أو النهج المتبع في اختيار أهداف عمليات التفتيش. وقد تحدد التقييمات أيضاً ما إذا كانت معوقات الامتثال تتمثل في عدم فهم شروط القانون، أو في صعوبة تغيير تركيبة الطلاب أو اختبارها، أو غير ذلك من العوامل. وقد تكشف نتائج التقييم عن الحاجة إلى تحويل أو تعبئة الموارد المالية أو البشرية لزيادة فعالية استراتيجية الامتثال والإنفاذ أو قانون الطلاب المحتوي على الرصاص. وللإطلاع على مثال قطري على ذلك، انظر الإطار 14 أدناه.

الإطار 14- مراجعة المعايير لتحسين الإنفاذ

تقضي معايير الطلاب الإلزامية التي وضعت في ملاوي في عامي 2013 و2014 لطلاءات معينة، منها طلاءات ذات أساس مائي، وطلاءات قائمة على المذيبات للاستخدامات الداخلية والخارجية، بأن تكون تلك الطلاءات خالية من الرصاص. وفي عام 2020، كانت في المائة من طلاءات الاستخدام المنزلي القائمة على المذيبات، التي اختُبرت، تحتوي على نسبة من الرصاص تتجاوز الحد المتفق عليه دولياً، وهو 90 جزءاً في المليون، وتضمنت في 9 في المائة من العينات التي اختُبرت نسبة من الرصاص تجاوزت 10 000 جزء في المليون. وكان رد فعل الحكومة هو إعطاء الأولوية لإنفاذ حد الرصاص ورسد نسبة الرصاص في الطلاء، مع التركيز على الطلاءات الملونة. وكانت الحكومة في آذار/مارس 2022 قد شكلت لجنة تقنية من أصحاب المصلحة المتعددين لمراجعة معيار حد الرصاص وتحديده في مستوى 90 جزءاً في المليون، ووضع أجل نهائي للانتقال، تيسيراً للامتثال (مشروع القضاء على التعرض للرصاص، 2021؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022b؛ وملاوي، 2013a-g، 2014a-d).

7- الخلاصة

توجز هذه الإرشادات إجراءات الامتثال والإنفاذ للمسؤولين الحكوميين وتقدم أمثلة من البلدان التي سنت قوانين للطلاء المحتوي على رصاص. وتتضمن هذه الإرشادات أيضاً أمثلة على الإجراءات التي يمكن لمصنعي الطلاء ومستورديه اتخاذها لإثبات امتثالهم للقوانين. ويُعد وضع وتنفيذ قوانين فعالة للطلاء المحتوي على الرصاص، واستراتيجيات الامتثال والإنفاذ، عوامل مهمة في الحد من الآثار الضارة التي يحدثها الطلاء المحتوي على الرصاص.

Center for Public Health and Environmental Development (CEPHED) (2021). *Compliance monitoring of lead paint standard in Nepal*. <http://cephed.org.np/wp-content/uploads/2021/10/Compliance-Monitoring-of-Lead-Paint-Standard-in-Nepal-Print-File-NEW-FILE.pdf>.

Colombia, Congress of the Republic of Colombia (2020). *Law No. 2041*. 27 July 2020.

Envilience Asia (2020). *Mandatory technical requirements for paints published in Viet Nam*. 21 December. https://envilience.com/regions/southeast-asia/vn/report_2371. Accessed 24 March 2022.

International Network for Environmental Compliance and Enforcement (INECE) (2009). *Principles of Environmental Compliance and Enforcement Handbook*. United States Environmental Protection Agency. National Service Center for Environmental Publications.

International Network for Environmental Compliance and Enforcement (INECE) (2022). *International Network for Environmental Compliance and Enforcement [website]*. www.inece.org

International Pollutants Elimination Network (IPEN) (2015). *Lead Safe Paint Certification Requirements*. https://cdn.scsglobalservices.com/files/program_documents/lead_safe_paint_certification_requirements_v.2.pdf.

International Pollutants Elimination Network (IPEN) (2021a). *Lead Levels in Paint Around the World*. <https://ipen.org/projects/eliminating-lead-paint/lead-levels-paint-around-world>

International Pollutants Elimination Network (IPEN) (2021b). *Lead in solvent-based paints for home use in Bangladesh*. https://ipen.org/sites/default/files/documents/ipen-2021-lead-paint-esdo_v1_2aq-en.pdf.

Israel, The Standards Institution of Israel (2019). *Israeli Standard 1343, Paints and Varnishes – General Requirements*. February 2019.

Israel, Ministry of the Economy and Industry (2021). *Product Return Call (Recall): Light Green Spray 37*. Israeli portal for the safety of consumer products. November 24, 2021. <https://www.gov.il/he/departments/news/paint-spray-recall-241121>.

Lao People's Democratic Republic, Ministry of Natural Resources and the Environment (2021). *Decision on the Control of Lead in Paint or Coating Material*. No. 4566/MoNRE, August 2021. <http://laoofficialgazette.gov.la/kcfinder/upload/files/4566%E0%BA%81%E0%BA%8A%E0%BA%AA2021.pdf>.

Lead Exposure Elimination Project (LEEP) (2021). *Study results: Malawi and Botswana*. <https://leadelimination.org/study-results-malawi-and-botswana/>.

Malawi, Standards Bureau (2013a). *MS 278:2013 Road marking paint – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2013b). *MS 279:2013 Emulsion roof paint – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2013c). *MS 280:2013, Emulsion paints – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2013d). *MS 282:2013, Decorative high gloss enamel paints – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2013e). *MS 287:2013, Priming paints for steel – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2013f). *MS 393:2013, Paint undercoat – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2013g). *MS 394:2013, Aluminium finishing paints – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2014a). *MS 381:2014, Bituminous aluminium paints – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2014b). *MS 386:2014, Bituminous paints for cold application excluding use in contact with potable water – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2014c). *MS 388:2014, Decorative oil gloss paint for interior and exterior use – Specification*.

Malawi, Standards Bureau (2014d). *MS 389:2014, Alkali-resistant plaster primer (latex-type) – Specification*.

Nepal, Ministry of Science, Technology and the Environment (2014). *Nepal Gazette. Khand 64. Number 30, Part 5, Notice 3*. 22 December 2014. <https://www.dop.gov.np/>.

Organization for Economic Cooperation and Development (OECD) (2003). *Guiding Principles for Reform of Environmental Enforcement Authorities in Transitional Economies of Eastern Europe, Caucasus and Central Asia*. <https://www.oecd.org/env/outreach/26756552.pdf>.

Republic of the Philippines, Department of Environment and Natural Resources (2013). *Administrative Order No. 2013-24, Chemical Control Order (CCO) for Lead and Lead Compounds*. December 23. <https://chemical.emb.gov.ph/wp-content/uploads/2017/03/DAO-2013-24-CCO-Lead.pdf>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2006). *Manual on Compliance and Enforcement of Multilateral Environmental Agreements*. <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/7458/-Manual%20on%20Compliance%20with%20and%20Enforcement%20of%20Multilateral%20Environmental%20Agreements-2006743.pdf?sequence=3&isAllowed=y>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2018). *Model Law and Guidance for Regulating Lead Paint*. <https://www.unep.org/resources/publication/model-law-and-guidance-regulating-lead-paint>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2020a). *Global Alliance to Eliminate Lead Paint: Frequently Asked Questions*. <https://www.unep.org/explore-topics/chemicals-waste/what-we-do/emerging-issues/global-alliance-eliminate-lead-paint/faq>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2020b). *Global Alliance to Eliminate Lead Paint: Suggested steps for establishing lead paint laws*. <https://www.unep.org/resources/factsheet/suggested-steps-establishing-lead-paint-law>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2020c). *Global Alliance to Eliminate Lead Paint: Process considerations for drafting lead paint laws*. <https://saicmknowledge.org/library/process-considerations-drafting-lead-paint-laws>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2021a). *Lead paint law status interactive map [website]*. <https://saicmknowledge.org/content/lead-paint-law-map>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2021b). *Lead in paint laboratory database*. <https://www.unep.org/resources/toolkits-manuals-and-guides/lead-paint-laboratory-database>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2022a). *Global Alliance to Eliminate Lead Paint: Toolkit for establishing laws to eliminate lead paint*. <https://www.unep.org/toolkit-establishing-laws-eliminate-lead-paint>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2022b). *Lead in Paint Community of Practice: Lead Paint Testing: Case Studies of Impact*. <https://saicmknowledge.org/event/online-discussion-lead-paint-testing-case-studies-impact>. 9 March 2022.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2022c). *Global Alliance to Eliminate Lead Paint [website]*. <https://www.unep.org/explore-topics/chemicals-waste/what-we-do/emerging-issues/global-alliance-eliminate-lead-paint>.

United Nations Environment Programme (UNEP) (2022d). *Lead Paint Reformulation Technical Guidelines*. <https://www.unep.org/resources/toolkits-manuals-and-guides/lead-paint-reformulation-technical-guidelines>.

Uruguay, Printing and Official Publications (IMPO), Official Information Center, Regulations and legal notices of Uruguay (2011). *Regulation on limitations on lead content in paints and varnishes*. Decree No. 69/011. <https://www.impo.com.uy/bases/decretos/69-2011>.

Uruguay, Ministry of the Environment (2014). *Decree No. 069/2011 Lead Content in Paints - August 26, 2014*. <https://www.gub.uy/ministerio-ambiente/politicas-y-gestion/decreto-0692011-contenido-plomo-pinturas>.

Viet Nam, Ministry of Industry and Trade (2020). *Issuing National Technical Regulation on the Limits of Total Lead in Paints*. Circular No. 51/2020/TT-BCT. December 21, 2020.

World Health Organization (WHO) (2020a). *Global elimination of lead paint: why and how countries should take action: technical brief*. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/333840>.

World Health Organization (WHO) (2020b). *Brief guide to analytical methods for measuring lead in paint, 2nd ed*. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240006058>.

World Health Organization (WHO) (2021). Global Health Observatory. Legally-binding controls on lead paint [website] <https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/indicator-groups/legally-binding-controls-on-lead-paint>.

المرفقات

المرفق ألف - مثال على استمارة شهادة تصديق

[هذا مثال على استمارة شهادة تصديق يفرض إثبات الامتثال لقانون ينظم الطلاء المحتوي على الرصاص. وقد تختلف الاستمارة باختلاف تفاصيل قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في البلد المعني. وللإطلاع على معلومات إضافية، انظر أيضًا إرشادات الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذه (2023)]

[شعار المصنِّع أو المستورد]

إعلان مطابقة

[وصف الطلاءات أو مواد الطلاء المشمولة بهذا الإعلان]	اختبار المنتج
[قائمة بأسماء وأرقام مواد طلاء معينة يحددها المصنِّع أو المستورد، بمستوى من التفصيل يكفي لتمييزها عن غيرها من المنتجات]	المنتج
[اسم الشركة، وعنوانها، بما في ذلك البلد، ورقم الاتصال بها، وعنوان بريدتها الإلكتروني]	اسم وعنوان المصنِّع أو المستورد الذي قدم هذا الإعلان

إعلان المطابقة هذا صادر تحت مسؤولية المصنِّع أو المستورد وحده. ونؤكد أن منتجات الدهان والطلاء المذكورة أعلاه متوافقة مع المتطلبات التالية:

1 - [المعيار، أو اللائحة، أو القانون الوطني ذو الصلة] بشأن محتوى الرصاص المسموح به في منتجات الدهان والطلاء المماثلة؛

2 - [المتطلبات القانونية الإضافية، حسب الاقتضاء].

ويستند هذا الإعلان إلى معرفة المصنِّع أو المستورد بالمواد التي تدخل في منتجاته وإلى التحليل المختبري لمنتجاته في تاريخ تقديم هذا الإعلان.

المواد الخاضعة للقواعد التنظيمية	قيمة التركيز القصوى بالأجزاء في المليون (جزء في المليون)
مجموع كمية الرصاص (Pb)	*٩٠

* لا ينطبق الحد الأقصى على الطلبات المشمولة بإعفاء قانوني.

الإعفاء (الإعفاءات) المنطبقة: [تحددها التشريعات الوطنية]

أجري تحليل لعينة من المنتج المذكور أعلاه في المختبر المعتمد المذكور أدناه:

مختبر الفحص	[اسم وعنوان المختبر والمعلومات المتعلقة باعتماده]
مسؤول الاتصال في مختبر الفحص	[اسم ورقم الشخص المسؤول عن التصديق على نتائج الاختبار]
تاريخ الاختبار	[التاريخ]
الاختبار المستخدم	[أجري اختبار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) أو الجمعية الأمريكية للاختبار والمواد (ASTM)]

أسفر الاختبار عن قيمة/قيم التركيز التالية في عينة (عينات) المواد المشمولة بالقواعد التنظيمية.

رقم المنتج	التركيز	المادة
[المنتج رقم 1]	[تذكر هنا قيمة التركيز التي أسفر عنها الاختبار]	الرصاص (Pb)

بتوقيعي أدناه، أؤكد تحت طائلة القانون أن المعلومات المذكورة أعلاه دقيقة.

التوقيع تاريخ التوقيع

[اسم وعنوان مسؤول رفيع المستوى في الشركة يؤدي وظائف تتعلق بالسياسة العامة أو اتخاذ القرارات لدى المصنِّع أو المستورد، ومأذون له بالإبلاغ نيابة عن المصنِّع أو المستورد]

المرفق باء - مثال على قائمة مرجعية لعمليات التفتيش في إطار قانون الطلاء المحتوي على الرصاص

[هذا مثال على نموذج لتفتيش يجري بغرض التحقق من الامتثال لقانون ينظم الطلاء المحتوي على الرصاص. وقد تختلف القائمة المرجعية باختلاف تفاصيل قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في البلد المعني. وللإطلاع على معلومات إضافية، انظر أيضًا إرشادات الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذه، التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2023)]

اسم الوكالة:	اسم المنشأة:
عنوان المنشأة: _____	اسم المفتش: _____
اسم مسؤول الاتصال في المنشأة: _____	رقم الهاتف/الفاكس: _____
رقم الهاتف/الفاكس: _____	البريد الإلكتروني: _____
البريد الإلكتروني: _____	تاريخ التفتيش: [يُضاف بعد الانتهاء]

أولاً- إجراءات ما قبل التفتيش. تُجمع المعلومات ذات الصلة بالمنشأة قبل التفتيش

رقم المنتج	المادة	ألف - استعراض أحكام الامتثال الرئيسية في قانون الطلاء المحتوي على رصاص
[المنتج رقم 1]	الرصاص (Pb)	1 - ما هو نوع (أنواع) الطلاء المشمول (ة) بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص؟ ⁽²⁰⁾
		2 - ما هو أجل الامتثال الذي يحدده قانون الطلاء المحتوي على الرصاص لنوع أو أنواع الطلاء المصنّعة أو المستوردة في هذه المنشأة؟
		3 - ما هي وثائق إثبات الامتثال التي ينص قانون الطلاء المحتوي على الرصاص على تقديمها؟
	ملاحظات	باء - مواد التفتيش (حسب الحاجة)
		4 - دفتر ملاحظات
		5 - معدات أخذ العينات للتحليل المخبري أو للتحليل بالأشعة السينية، بما في ذلك قطع خشب لوضع الطلاء عليها، وفرش طلاء وحيدة الاستخدام، وأواني للتقليب، وحاوية لنقل العينات. ويجب، قبل أخذ العينات، التأكد من أن قطع الخشب وأواني التقليب خالية من أي دهان أو مواد طلاء عليها.
		6 - مواد أخرى.
	ملاحظات	جيم - مواد تعزيز الامتثال لتقديمها إلى المنشأة (حسب الحاجة)
		7 - معلومات خاصة بالبلد بشأن متطلبات قانون الطلاء المحتوي على رصاص.
		8 - قائمة بالمختبرات المعتمدة.
		9 - قائمة بموردي المكونات البديلة غير المحتوية على رصاص.
		10 - النماذج الخاصة بكل بلد لتوثيق الامتثال.

ثانياً- التفتيش الموقعي

ألف - الوصول إلى المنشأة	ضع دائرة حول الخيار أو املاً الخانة
التاريخ الوقت:	1 - قمر بالتفتيش في تاريخ معقول ووقت معقول.
نعم / لا	2 - قَدّم وثائق تكليفك مفتشاً عند الدخول.
نعم / لا	3 - اعقد اجتماعاً تمهيدياً لشرح الغرض من التفتيش.
ضع دائرة حول الخيار أو املاً الخانة	باء - الانطباق - هل يخضع هذا المصنّع أو المستورد لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص؟ (اختر نوع المنشأة التي يجري تفتيشها)
نوع أو أنواع الطلاء:	4 - نوع الطلاء المصنّع - ما هو نوع الطلاء المصنّع؟ [ملاحظة: لا توجد تعاريف موحدة لمختلف أنواع الطلاء. وقد تستخدم البلدان مصطلحات مختلفة لأنواع الطلاء (المنزلية، والزخرفية، والصناعية، وغيرها). استخدم المصطلحات الواردة في قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في بلدك.]

(20) تستخدم هذه القائمة المرجعية مصطلح "القانون" بمعناه العام، للإشارة إلى مختلف أنواع الصكوك القانونية التي تستخدمها البلدان في تنظيمها للطلاء المحتوي على الرصاص، بما في ذلك القوانين، والتشريعات، واللوائح، والمراسيم/ والمعايير التقنية.

نوع أو أنواع الطلاء:	5 - نوع الطلاء المستورد - ما هو نوع الطلاء المستورد؟ ما هو اسم الشركة المستوردة للطلاء؟ اسم الشركة _____ اسم الطلاء أو الطلاءات _____
نعم / لا	6 - النطاق/الانطباق - هل ينص قانون الطلاء المحتوي على الرصاص على حدا أقصى للرصاص في هذا النوع أو الأنواع من الطلاء؟ [ملاحظة: تختلف قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في مختلف البلدان باختلاف أنواع الطلاء المشمولة بتلك القوانين.] نوع الطلاء المشمول بالقانون _____
نعم / لا	7- تاريخ الامتثال - هل كان الحد الأقصى لمحتوي نوع أو أنواع الطلاء المصنعة أو المستوردة ساريا في تاريخ التفتيش؟ [ملاحظة: تنص قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في بعض البلدان على آجال امتثال مختلفة لمختلف أنواع الطلاءات.]
نوع الطلاء: تاريخ الامتثال: نوع الطلاء: تاريخ الامتثال: نوع الطلاء: تاريخ الامتثال:	
جيم - الامتثال - طلب وثائق التصديق على طلاء [ملاحظة: تتحقق بعض عمليات التفتيش من وثائق الامتثال، ويتحقق بعضها من الملصقات، ويشمل بعضها الآخر أخذ عينات أو اختباراً موقِعاً للكشف عن مخالفات محتملة، ويتمثل التفتيش أحيانا في مجموعة من هذه العمليات. وقد لا يشمل تفتيش معين نشاطا أو أكثر من الأنشطة المذكورة أدناه.]	
نشاط التفتيش الموقعي	ضع دائرة و/أو تعليقا
نعم / لا / لا ينطبق	8 - اطلب قائمة بجميع الطلاءات المصنعة في المنشأة والمشمولة بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص.
نعم / لا / لا ينطبق	9 - اطلب وثائق الامتثال (شهادة تصديق، أو تسجيل، أو وثيقة مطابقة) لكل طلاء مشمول بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص التي تثبت الامتثال للحد الأقصى من الرصاص في الطلاء. [ملاحظة: يمكن استعراض وثائق الامتثال في الموقع أو عن بُعد.]
نعم / لا / لا ينطبق	10 - عينات الطلاء/الطلاءات ⁽²¹⁾ قدّم إلى المنشأة عينة مقسّمة، إذا طُلب منك ذلك.
نعم / لا / لا ينطبق	11 - التغيير المادي - هل حدث أي تغيير مادي لأي من تركيبات الطلاء منذ إجراء الاختبار الذي شكل الأساس لإصدار شهادة الامتثال؟
نعم / لا / لا ينطبق	12 - في حالة حدوث تغيير مادي، هل أعادت الشركة اختبار الطلاء بعد إجراء التغيير المادي؟
نعم / لا / لا ينطبق	13 - هل توجد طلاءات منتجة في الموقع قبل تاريخ الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص ويتجاوز محتواها من الرصاص الحد القانوني؟ (أ) إذا كانت الإجابة على السؤال 13 بنعم، هل أبلغ المفتش الشركة بأي أحكام ذات صلة بالتخلص من تلك الطلاءات أو بيعها؟
نعم / لا	14 - هل عقد المفتش اجتماعا ختاميا لإبلاغ الشركة بأي خطوات مقبلة؟
نعم / لا	15 - أضف أي متطلبات أخرى ينص عليها قانون الطلاء المحتوي على الرصاص في بلدك ولم تُذكر أعلاه.

(21) كما ورد في الفرع 4 من إرشادات الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص وإفاده، قد تنظر بعض البلدان في السماح بإصدار شهادة تصديق على مطابقة طلاء معين بناءً على بطاقات بيانات سلامة توفّق أن مكوناته لا تحتوي على رصاص مضاف، وذلك كبديل لاشتراطها إجراء اختبار يحدد ما إذا كان الطلاء يفي بالحد التنظيبي. وقد يرجع المفتشون في تلك البلدان إلى بطاقات بيانات السلامة للتأكد من أن المكونات لا تحتوي على رصاص مضاف. وفي حين يمكن لهذا النهج أن يقلل من تكاليف اختبار الطلاء، فإنه قد لا يكشف وجود رصاص موجود نتيجة للتلوث وليس نتيجة لإضافة متعمدة لمركبات الرصاص، أو إذا كانت بطاقات بيانات السلامة غير مكتملة أو غير متاحة. ولذلك، فإن الاعتماد على بطاقات بيانات السلامة يوفر ثقة أقل في وفاء الطلاء بحدود الرصاص التنظيمية، لأن في ذلك إمكانية عدم التفتيش إلى وجود مكونات لا تذكرها البطاقات.

ثالثاً- إجراءات ما بعد التفتيش (خارج الموقع)

ألف - تقرير التفتيش الذي يسجل معلومات التحقق من الامتثال	ضع دائرة حول الإجابة
1 - هل قارن المفتش قائمة جميع الطلاء المنتجة في الشركة والمشمولة بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص بشهادات التصديق التي حصلت عليها الشركة؟	نعم / لا / لا ينطبق
2 - هل هناك أي شهادات تصديق مفقودة؟	نعم / لا / لا ينطبق
3 - أكمل تقرير التفتيش	نعم / لا
4 - إذا كانت هناك شهادات تصديق مفقودة، اتصل بمسؤول إنفاذ بعد اكتمال تقرير التفتيش.	نعم / لا / لا ينطبق
5 - إذا قُدمت جميع شهادات التصديق، أكمل تقرير التفتيش ووضعه في الملف المناسب ليُرَجَّع إليه في المستقبل.	نعم / لا / لا ينطبق
6 - اختبر عينة (عينات) الطلاء بمجرد جفافها بشكل كافي: (أ) افحص العينة باستخدام جهاز يدوي للتحليل بالأشعة السينية؛ أو (ب) أرسل العينة (العينات) إلى مختبر لتحليلها.	
7 (أ) - ينبغي مقارنة نتائج الاختبار الموقعي و/أو التحليل المختبري بالحد الأقصى من الرصاص، المحدد في قانون الطلاء المحتوي على الرصاص الوطني ⁽²²⁾ وينبغي إبلاغ تلك النتائج إلى المصنِّع أو المستورد، إذا تجاوزت تلك النتائج حد الرصاص، ينبغي إبلاغ مسؤولي الإنفاذ المناسبين.	نعم / لا / لا ينطبق
7 (ب) - ينبغي مقارنة نتائج الفحص الموقعي الذي أجراه المفتش، باستخدام جهاز يدوي للتحليل ب الأشعة السينية، بالحد الأقصى من الرصاص، المحدد في القانون الوطني للطلاء المحتوي على الرصاص ف، وينبغي إبلاغ تلك النتائج إلى المصنِّع أو المستورد، إذا تجاوزت تلك النتائج حد الرصاص، ينبغي إبلاغ مسؤولي الإنفاذ المناسبين.	نعم / لا / لا ينطبق

(22) على سبيل المثال، تضع قوانين الطلاء المحتوي على الرصاص في العديد من البلدان حداً قانونياً لمحتوى الطلاء من الرصاص يبلغ 90 جزءاً في المليون.

المرفق جيم - نموذج لتقرير تفتيش

إهذا مثال على نموذج لتقرير تفتيش للتحقق من الامتثال لقانون ينظم الطلاء المحتوي على الرصاص. وقد تختلف الأشكال الفعلية لتقارير التفتيش للتحقق من الامتثال لقوانين الطلاء المحتوي على الرصاص باختلاف تفاصيل ذلك القانون في البلد المعني. ويشير النص باللون الأحمر إلى المعلومات ذات الصلة بالتفتيش التي يمكن إضافتها، وتوفر خانات الاختيار طريقة ملائمة للإشارة إلى بنود الإجراءات المكتملة، [انظر أيضاً إرشادات الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص وإنفاذه الصادر عن برنامج الأمر المتحدة للبيئة (2023) للحصول على معلومات إضافية.

تقرير تفتيش

اسم المنشأة:	[الاسم: اسم الشركة، واسم المنشأة]
العنوان:	[الشارع، ورقم المبنى] [الدولة أو المقاطعة، والبلدة، والرمز البريدي]
تاريخ التفتيش:	[التاريخ]
المفتش:	[اسم المفتش] [الصفة]
أعدّه:	[اسم المفتش] التاريخ
وافق عليه:	[اسم المشرف] التاريخ

الغرض من التفتيش

كان هذا التفتيش تقييماً لمدى امتثال [اسم المنشأة] لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص [عنوان قانون الطلاء المحتوي على الرصاص].

المشركون

المفتش/المفتشون:

[اسم المفتش]، [صفته]، [الوكالة الحكومية]

[أي شخص آخر يرافق المفتش مثل موظف حكومي محلي أو موظف وكالة أخرى]، [اسم الوكالة أو المكتب]

ممثّل/ممثلو الشركة:

[ممثّل/ممثلو المنشأة]، [الصفة/الصفات]

[معلومات الاتصال، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني]

مقدمة

في [التاريخ]، وصلنا/وصلنا إلى الموقع في حوالي الساعة [الوقت]. وقدمت/قدمنا وثائق تكميلية/تكميلنا مفتشاً/مفتشين [الصفة]، ومعلومات الاتصال، ووصفت/وصفنا الغرض من التفتيش المعتمَر وعمليته. وقدم/قدمت [اسم جهة الاتصال بالمنشأة] لنا وصفاً للشركة/المنشأة:

[وصف سردي موجز لعمليات المنشأة، بما في ذلك أنواع الطلاء التي تنتجها، مثل الطلاء المنزلية والزخرفية، والمعمارية، والصناعية، والبحرية، وما إلى ذلك].

موارد الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص (حسب الحاجة)

قدّمت/قدّمنا إلى [اسم المنشأة] موارد الامتثال لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص.

استعراض سجلات التصديق على الطلاء المحتوي على الرصاص

وطلب/طلبنا الوثائق التالية:

(1) قائمة بجميع الطلاءات المنتجة في [إسم المنشأة];

(2) سجلات شهادات التصديق على كل طلاء مشمول بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص.

الملاحظات بشأن طلب شهادات التصديق على طلاء محتوٍ على الرصاص

تبعاً للظروف التي جرت فيها عملية التفتيش، يمكن أن يكون استعراض السجلات في المنشأة قد أسفر عن أحد الخيارات 1 أو 2 أو 3 أدناه:

(1) قدّمت سجلات شهادات التصديق على الطلاءات [أسماء الطلاءات].

لم تقدّم سجلات شهادات التصديق على الطلاءات التالية: [أسماء الطلاءات]; أو

(2) يعتمَر/تعتمَر [اسم ممثّل/ممثلة المنشأة وجهة الاتصال (إذا كان الاسم مختلفاً عما ورد أعلاه)] إرسال بقية شهادات التصديق بالبريد الإلكتروني. وقد استعرضت أثناء التفتيش الذي أجرته، [س من ص] سجلات شهادات تصديق على طلاءات؛ أو

(3) لم تُقدّم سجلات شهادات التصديق عند طلبها.

أخذ العينات والاختبار

أخذ [المفتش] [عدد] عينة/عينات من [عدد] طلاء/طلاءات أرسلت إلى مختبر معتمد لدى جهة ثالثة لتحليلها.

[ملاحظة: قبل إرسال عينة طلاء لُفحص مختبرياً، قد تستخدم بعض الحكومات جهازاً يدوياً للتحليل بالأشعة السينية لاكتشاف أي وجود للرصاص. وإذا أظهرت نتائج الفحص بالجهاز اليدوي للتحليل بالأشعة السينية وجود قدر من الرصاص يقارب الحد التنظيمي، يمكن إرسال عينة من ذلك الطلاء إلى المختبر للتحقق مما إذا كان تركيز الرصاص يفي بالحد التنظيمي.]

الاجتماع الختامي

ترد هنا المسائل التي لوحظت خلال التفتيش واستعراض شهادات التصديق على الطلاءات المحتوية على الرصاص: (مثل اسم وعدد الطلاءات غير المصادق عليها، وأي ملاحظات أخرى متعلقة بقانون الطلاء المحتوي على الرصاص).

إجراءات ما بعد التفتيش (عند الاقتضاء)

الوثائق أو المعلومات الإضافية المطلوبة من المنشأة

سيرسل/سترسل [ممثل/ممثلة المنشأة] بالبريد أو بالبريد الإلكتروني الوثائق الإضافية المدرجة أدناه التي لم تُقدّم أثناء عمليات التفتيش، في غضون فترة زمنية متفق عليها:

[تورد الوكالة قائمة بالوثائق الإضافية المطلوبة، مثل أي نتائج اختبار وشهادات تصديق على الطلاءات المحددة التي لم تُقدّم إلى المفتش عند طلبها أثناء التفتيش.]

البنود التي يتعين على الوكالة/المفتش/ موظف الإنفاذ المناسب توفيرها

سيرسل [المفتش/موظف الإنفاذ] بالبريد أو بالبريد الإلكتروني نتائج التحليلات المختبرية للعينات التي أُخذت في المنشأة من أجل توثيق حالة الامتثال لحد تركيز الرصاص.

ضميمات

ألف- نسخ من الوثيقة (الوثائق) المقدمة أثناء التفتيش.

باء- نسخ من وثائق ما بعد التفتيش المستلمة حتى تاريخه.

